

ليلى فوزى : وحيدة على البلاج !



من هناك



طبق مفضل : ماكاد النجم ماريو لانزا يعود الى وطنه الاول ايطاليا ، للاشتراك فى تمثيل فيلم ايطالى جديد ، حتى انتهز الفرصة وانطلق الى اكبر مطاعم روما مع زوجته بيتى حيث راح يلتهم كميات كبيرة من أطباق المكرونة وهى الاكلة الاثيرة عنده ، واشتهر بها وطنه .. وبرى فى الصـــورة ماريو وهو يفتح فمه مستسلما ليد زوجتـــه التى اخــذت تحشو الفم المفتـــوح بالمكرونة اللذيذة !...

عودة باتريشيا

تعود النجمة « باتريشيا نيل » الى الشاشة من جديد فى فيلم اسمه « وجه فى الزحام » .. ويقال ان عودتها ستجعل استوديوهات هوليوود تتهافت عليها لاظهارها فى افلامها .. وقد كانت « باتريشيا » قبل ان تهجر السينما منذ خمس سنوات من نجوم استديوهات وارنر ، ولكن غراما فاشلا وقعت فيه مع احد نجوم السينما ترك فى قلبها جرحا عميقا ، فعادت الى نيويورك وقـد استبد بها اليأس وضربت عرض الحائط بشهرتها ومستقبلها

ثم التقت بكاتب قصص قصيرة انجليزى اسمه « روالد دال » ، فاعاد اليها أملها فى الحياة ، وأثمر زواجهما عن طفلة جميلة اسمها « اوليفيا » وعادت « بات » تفكر ثانيا فى مهنتها التى اعتزلتها ، والتقى بها المخرج « ايليا كازان » .. وكان يقدم وقتها مسرحية فى برودواى ، فعرض على «بات» ان تحل محل النجمة « برباره بلجيدس » فى هذه المسرحية ، ووجدت ان قيامها بدور سبقتهـا اليه ممثلة مشهورة مما يعزز عودتها الى السينما من جديد . وبالفعل كان نجاحها فى هذه المسرحية مما جعل هذا المخرج يسند اليها دور البطولة فى فيلم « وجه فى الزحام » .. وهكذا تعـود « باتريشيا » الى هوليوود بعد ان اندمل جرح قلبها ، وتفتحت آمالها للحياة سعيدة بابنتهـا وزوجها ومجدها الذى استعادته ثانيا

تذكره بجين هارلو

من المعروف ان النجمة « مارلين مونرو » من المرشحات للقيام بدور النجمة الشقراء البلاتينية « جين هارلو » فى فيلم يروى قصة حياة هـذه النجمة التى فقدتها السينما وهى فى أوج شهرتها ومجدها . وتقول « مارلين » فى حديث صحفى لها :

« عندما كنت اقوم بدورى فى فيلم « كيف تتزوجين مليونيرا » الذى ظهر معى فيه الزميل وليام باول .. انتحى بى وليام جانبا ذات يوم وقال لى :

— لو انهم اخـرجوا فيلما عن حياة « جين هارلو » ، فلا بد ان تقومى انت بدورها يامارلين .. لا لانك تشبهينها ، ولكن لان فيك شـيئا يذكرنى باخص صفة فيها

« ولما كان « وليام باول » متيما فى غرام «جين» وقت موتها الفاجع ، فقد اثر فى نفسى تأثيرا عظيما تفكيره فى اننى خير من تمثل دورها .. بل أن هذا الدور اصبح عندى امنية ارجو ان تتحقق »

يلومون هوليوود دائما

كلما فشلت احـدى الفنانات فى زواجها ، القت باللوم دائما على هوليــوود زاعمة ان ظروف الحيـاة فيها قلما تساعد الازواج على الاستقرار ولكن الامر يختلف بالنسبة للنجمة « بتى ديفيز » ..

لقد تزوجت اربع مرات .. وكان زواجهـا الاول — فور وصولها الى هوليـوود — من قائد اوركسترا اسمه « هاربون نلسون » ..وقد عاشا فى بيت استأجراه فى ضاحية « جلنديل » بعيدا عن هوليوود . ولما طلقت من « هاربون » تزوجت شابا من نفس البلدة التى نشأت فيهـا وعاشت معه فى نفس الضـاحية ، فكانت كلما انتهى عملها فى احد الافلام اعتكفت هى وزوجها « آرثر » فى مزرعتها فلا تراها هوليوود الا عندما تعود لتمثيل فيلم جـديد . ثم مات « آرثر » ، والتقت بعد ذلك فى احد المشاتى بزوجها الثالث « وليام جرانت شيرى » وعاشت معه أيضا فى منزل بعيد عن صخب هوليوود .. ثم كان زواجها الرابع بعد طلاقها من « شيرى » وكان الزوج الاخير هو زميلها « جارى ميريل » الذى انجبت منه ثلاثة اطفال ، وقد واصل الزوجان حياتهما بعيدا عن هوليوود طوال التسع سنوات التى عمرها زواجهما

ويقول الذين يدافعون عن هوليوود : « هل هناك من يلوم هوليوود بعد هذا ؟ »

يقولون فى هوليوود :

- ان « آفا جاردنر » لن تتزوج من « والتر كيارى » ، ولكن اذا قدر لهما أن يتزوجا ، فان زواجهما لن يعمر طويلا .. فان « والتر » من النوع الشديد الغيرة ، و « آفا » لايضايقها شىء كما يضايقها غيرة الزوج ..
- رفض « كارى جرانت » الظهور فى فيلم « مرحبا ايها الحزن » ، لانه لايريد ان يمثل دور أب لفتاة فى الثامنة عشرة من عمرها ..
- بعد أن رشح النجم « روبرت ستـاك » للفوز بجائزة « اوسكار لظهوره هـذا العام فى فيلم « مكتوب على الـريح » ، اوقفتـه شركة « فوكس القرن العشرين » عن العمل لرفضه دورا جديدا فى أحد الافلام لان هذا الدور فى رأيه يعود به القهقرى
- ان هوليوود ستجرى من جديد وراء النجمة « جرير جارسون » بعد ان تنال اعظم نجاح فى مسرحية تظهر فيها على مسارح برودواى لاول مرة ..
- ينصحون لورين باكال بأن تهجر هوليوود عائدة الى مسقط رأسها نيويورك ، فلعلها تستعيد بذلك فردوسها الذى فقدته بوفاة زوجها همفرى بوجارت

وجه جديد

هو ممثل ناشىء يدعى « بوب ايفانز » ويقوم بدور مصارع ثيران فى فيلم « الشمس تشرق أيضا » الذى تظهر فيه « آفا جاردنر »

ويعود اكتشاف هذا الممثل الجديد الى النجمة القديمة « نورما شيرر » .. فان « بوب » من اصحاب مصانع الازياء فى نيويورك ، وقد ذهب الى هوليوود لقضاء اجازة فيها ، وفى فنـــدق « بيفرلى هيلز » رأته « نورما شيرر » فقالت له انه بعينيه السوداوين ووجهه الوسيم يشـبـه الى حـد كبير زوجها الراحل المنتج « ارفنج تالبـرج » .. وهى لذلك تراه خير من يمثـل شخصية زوجها فى فيلم عن حياة النجم القديم « لون شانى » اسمه « الرجل ذو الالف وجه ..

ثم عرضت عليه « نورما » بعض الافلام التى صورت لها مع زوجها فى حيـاتهم المنزلية مع طفليها ارفنج الصغير وكاترين اللذين اصبحا الآن زوجين سعيدين . وقد قبل « بوب » تمثيـل دور المنتج الراحل مجاملة ، ثم ترك هوليوود ليعود اليها ثانيا بعـد أن التقى به « داريل زانوك » واقنعه بالاشتغال بالسينما

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

*

مدير التحرير : مجدى فهمى

سكرتير التحرير : فؤاد نخله

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك «المبتديان سابقا» القـاهرة — تليفون ٢٠٦١٠ — عنوان المكاتبات : بوسـتة مصر العمومية — القاهرة «بيان الاشتراكات صفحة ٣٩»



جودى بوش
«فوكس»

كلمة الاسبوع

فلنحيوا ذكراهم

منذ يومين ، مضت أربعة وثلاثون عاما على وفاة « سيد درويش » الذى جدد الموسيقى العربية ، ودفع بها الى التطور والنهوض ، وخلف لها ثروة ضخمة من الالحان

وقد كنا نحتفل بذكراه فى الاعوام الاخيرة ، فنكتب المقالات الطويلة عن عبقريته ، وننظم القصائد نشيد بفضله ، ونلقى الاحاديث فى الاذاعة عن حياته وذكرياته . وكان شباب هذا الجيل يدهش من هذه الاحاديث ، ويحاول الاستماع الى شىء من انتاج هذا العبقرى ، فلا يجد ما يروى ظمأه ، أو ما يقنعه بعبقرية الفنان الراحل

وكنا نطالب بتسجيل روايات الاوبريت التى لحنها « سيد درويش » ، ونرجو أن تقوم الاذاعة بهذا العمل بما لها من امكانيات ضخمة ، حتى تحفظ هذا التراث الفنى من الضياع

كنا نطالب بأن تقوم الاذاعة بالتوزيع الاوركسترالى لالحان هذه الروايات ، وتسجيلها بفرقة أوركسترا محترمة ، وبأصوات المطربات والمطربين المشهورين ، حتى تظهر هذه الالحان فى الاطار اللائق بها ، ويستطيع أن يستمع اليها أبناء هذا الجيل

وفى هذا المعنى كتب الدكتور حسين فوزى الوكيل الحالى لوزارة الارشاد القومى يقول :

« هل لى أن أتقدم برجاء الى شباب الموسيقيين ، أولئك الذين يدرسون لغة الموسيقى فى غير الحانات ومجالى الانس ، الذين يسهرون الليالى فى حل تمرينات الهارمونى والكونترا بونتى ، وتحليل الفوجة والسوناتة والتوزيع الاوركسترالى ؟ اليهم أسوق الرجاء فى أن يؤدوا دينهم لسيد درويش ، وذلك بأن يحاولوا لا كتابة موسيقى رواياته ، فهذا أمره سهل ميسور ، وانما بوضع الهارمونى لها ، وتلوينها بالاكستر على أساس من العلم الصحيح . وأؤكد لهم أن رواية « العشرة الطيبة » و « شهر زاد » اذا خدمتا هذه الخدمة الفنية باخلاص ، جديرتان بأن تسمعا فى أنحاء العالم نموذجا للاوبريت المصرية التى وضع سيد درويش أساسها فى فجر الحركة الوطنية ، ولم تجد بعده من يأخذ بيدها أو يحذو حذوه »

وقد تحقق أخيرا شىء مما دعونا اليه ، اذ قامت الاذاعة المصرية باعداد وتسجيل الحان روايتى « شهر زاد » و « العشرة الطيبة » ، ولعلها تبدأ باذاعتها فى ذكرى سيد درويش بدلا من الخطب والكلمات . فهذا هو التخليد الحقيقى لذكرى الفنان ، وذلك باحياء تراثه الفنى وتسجيله واذاعته على الناس

ويجب أن تفعل الاذاعة مثل هذا ببقية روايات سيد درويش التى تستحق التسجيل مثل « البروكة » وغيرها . كما يجب عليها أن تفعله بالنسبة لغيره من مؤلفى الاوبريت الراحلين ، وبخاصة داود حسنى وكامل الخلعى

لقد وضع « داود حسنى » أول أوبرا مصرية كاملة وهى « شمشون ودليلة » ، ثم لحن أوبرا « ليالى كليوباترا » . فلماذا لا تقوم الاذاعة بتسجيل هذه الاعمال الفنية الهامة فى تاريخنا الموسيقى ؟

لقد كانت لنا نهضة فى دنيا المسرح الغنائى قبل ثلاثين عاما ، ثم خبت هذه النهضة وانطفأت ، ولم يعد لنا مسرح غنائى واحد

ولن تنهض الموسيقى العربية وتشق طريقها الى آفاق جديدة رحيبة الا اذا أصبح لنا مسرح غنائى نقدم اليه روايات « للاوبريت » ثم الاوبرا بعد ذلك

ولا شك أن احياء تراثنا القديم من هذه الالحان المسرحية ، يمهد أمامنا الطريق لاستئناف هذا اللون من الانتاج الفنى الذى أوشك أن يصبح مجرد ذكرى يتحدث عنها التاريخ

مذكرات عبد الحليم حافظ
الحلقة السادسة

درس فى الذوق السليم من معجبة



طفولة شقية ... يتم وحرمان ووحدة وانطواء ... هكذا عاش عبد الحليم حافظ طفولته فى مدينة الزقازيق مع خاله الذى كفله بعد موت والديه هو واخوته الاربعة ... وفى انطوائه ووحدته كان عبد الحليم يحلم بآفاق كبيرة من المجد ، كان يحب اغانى عبدالوهاب ويحفظها وصنع لنفسه من عبد الوهاب مثلا اعلى وقمة يحلم بالرقى اليها ... وكان شقيقة اسماعيل شبانه طالبا بمعهد الموسيقى ، وكان يعود الى الزقازيق فى عطلة الصيف ليتحدث الى الصغير عبد الحليم حديثا باهرا عن المعهد وطلبته والحياة فيه.. واشتاق عبدالحليم الى ان يعيش هذه الحياة وعندما حصل عبدالحليم على الشهادة الابتدائية التحق بمعهد الموسيقى ،وفى المعهد تعرف بكمال الطويل الذى كان يدرس الغناء ليصبح مطربا واصبحا صديقين حميمين ، وانتهى عبد الحليم من دراسته ليلتحق بمعهد الآلات الموسيقية تبعا لمشورة الشجاعى وتخصص فى آلة ((الابوا)) ... وعمل مدرسا للموسيقى فى مدارس البنات وعازفا بفرقة الاذاعة ... ثم تقدم الى امتحان الاصوات بالاذاعة ونجح.. ولحن له كمال الطويل اول اغانيه ... وسمع عبد الوهاب صوت عبد الحليم كعضو فى لجنة الاستماع بالاذاعة وطلب ان يراه ، وفى لقائهما الاول غنى عبد الحليم لعبد الوهاب اغانيه فاهتز عبدالوهاب انفعالا ... وعلى عادة عبد الوهاب حول انفعاله الى عقد سينمائى وتسجيل اسطوانات وقعه عبد الحليم فرحا لأنه سوف يغنى لعبد الوهاب ويمثل افلاما ينتجها عبد الوهاب ... ولكن الوقت مضى دون ان يلتقى عبدالحليم حافظ بامله . بل انتهت مدة العقد بينه وبين عبد الوهاب . دون ان يغنى لعبد الوهاب او يمثل فى انتاج لعبد الوهاب ... على ان عبد الحليم واتته الشهرة شيئا فشيئا . اشتهرت له اغنيات فى الاذاعة فحملت له نجاحه المرتقب ، ولفتت اليه انظار العاملين فى الوسط السينمائى فاذا هو يمثل لمنتجين غير عبد الوهاب واذا به ينجح نجاحا يدفع عبد الوهاب نفسه الى مطالبته بتنفيذ العقد الذى وقعه له.. الا ان عبد الحليم عندما حدثنا عن نجاحه ،لم يشأ ان يغفل لحظات الفشل التى جرع مرارتها احيانا ... وفى الحلقة الماضية روى لنا قصة فشله فى الاسكندرية ... وهو اليوم يحدثنا عن نجاحه ... عن شعوره وهو يرى نفسه على الشاشة ودراسته لاحاسيس الجماهير التى تراه لاول مرة فى السينما

لم ينفذ عبد الوهاب عقده معى .. وكنت كما سبق ان قلت قد بدات اصادف بعض النجاح لدى الجمهور .. وبدات بعض اغنياتى تنجح وترددها الافواه وتشتهر فى سرعة خاطفة كأغنية « صافينى مرة » ... كانت الاذاعة قد رفضتها ، ورفض عبد الغنى السيد ان يغنيها عندما اسمعه الموجى لحنها ، ولكنى احببت هذه الاغنية ، وبذلت جهدا لاغنيها فى حفلات اعياد الثورة وتقبلها الجمهور تقبلا رائعا دفع الاذاعة الى ان تطالبنى بتسجيلها ... كانت كلماتها رقيقة فيها عاطفة حانية :

صافينى مرة وجافينى مرة
ولا تنسانيش كده بالمره

لم يعجب هذا الكلام الاذاعة فاعترضت عليه ، ولكنها عادت فسحبت اعتراضها عندما نجحت الاغنية ورددها الجمهور منذ سمعها لاول مرة والحت على لاسجلها ...

كان هذا النجاح دافعا كافيا لبعض شركات السينما للتعاقد معى ، ومثلت فيلمين : «لحن الوفاء» و«أيامنا الحلوة» ، وتصادف ان عرض الاثنان معا فى دارين متجاورين للسينما ... واقول الحق كنت مرتبكا جدا ، كنت تواقا الى



عبد الحليم حافظ.. كان طوال أيام كفاحه محاطا بالاصدقاء .. كان موهبة متفتحة تأخذ سبيلها الى النجاح فى قوة والحاح واصرار لايوهنها اى فشل



عبد الحليم مع الموجى .. لقد ارتبطا معا فى أيام كفاحهما الاولى من اجل الشهرة ، رفضت الاذاعة ان تسجل «صافينى مرة» فتحايل عبدالحليم ليغنيها فى حفلة مذاعة لتأتى له بالشهرة

معرفة النتائج ، كيف سيستقبل الجمهور الفيلمين ؟ ! ... ما مدى نجاحى انا كممثل ومطرب ؟ ! .. ان تاريخ المطربين حافل بامثلة عديدة لمطربين نجحوا كمطربين ثم فشلوا على الشاشة ... هل يمكن ان احتفظ بنجاحى الذى حققته كمطرب اذاعى ، وهل يتزايد هذا النجاح على الشاشة؟! وقضيت اغلب وقتى أدور فى المربع الذى تقع فيه دار السينما التىعرضت فيلمى الاول ... كنت احاول انأقيس اعجاب الناس بمدى اقبالهم علىالفيلم ولا انكر ان النتائج كانت تبشربالخير .. لم اكن اشك ان الجمهور قد اجتذبته شهرتى الاذاعية واغانى التى نجحت فى الاذاعة ، وبقيت احوم حول دارالسينما حتى انتهت حفلة العرض الصباحية ، ووقفت انظر الى الجمهور المحتشد الزاخر امام السينما وسمعت صوتا لا اعرف صاحبه يغنى :

على قد الشوق اللى فى عيونى
يا جميل سلم
انا ياما عيونىعليك سالونى
وياما باتألم

وهى اغنية من الفيلم لحنها كمال الطويل ، وسبق أن غنيتها فى الاذاعة ولاقت نجاحا كبيرا عند الجمهور ... ودمعت عيناى ... كنت أسمع كلمات الاعجاب تتناثر بين الجمهور .وجاءنى منتج الفيلم مسرورا يكاد يطير من الفرحة للنجاح الذى أصابه الفيلم فى يومه الاول ... بل ان الفيلم حقق فى أسبوعه الاول نجاحا لم يحققه فيلم مصرى فى السنوات السابقة ... الا اننى ايضا لم اطمئن الى اننى نجحت. اخذت ابحث عن تعليقات النقادالفنيين فى الصحف وأتابعها وكان كل النقاد يجمعون على اننى اعدت الى السينما المصرية نجاحا لم تعرفه منذ سنوات

وعرض الفيلم الثانى «ايامنا الحلوة» فى الايام التالية لعرض « لحن الوفاء » . وكنت واقعا تحت تأثير بعض الاصدقاء السينمائيين الذين افهمونى ان احد الفيلمين سيؤثر على الآخر ، الا ان نجاحى قد حطم هذه القاعدة ونجح كل من الفيلمين نجاحا منقطع النظير وحقق ايرادات كبيرة جدا ... عندئذ فقط استطعت أن ارتاح لنجاحى ، واثق اننى قد وقفت على اول الطريق الطويل الى الشهرة والمجد ، واقدمت خلى البال على تمثيل فيلم ثالث ، نال نفس النجاح واتى بنفس الايرادات..

وعلمت ان عبد الوهاب غاضب .. هدد بأن يرفع قضية يطالبنى بتعويض لاخلالى بالعقد الموقع منى له على الرغم من ان مدة هذه العقد قد انتهت ، ولم اكن اريد ان ادخل مع عبد الوهاب فى مشاكل ... كنت لازلت اعتبر عبد الوهاب مثلا اعلى لى ... كنتلازلت متشوقا الى ان اغنى اغنية من تلحين عبد الوهاب تواقا الى ان يقترن اسمى باسمه ، كما حلمت ذات يوم وانا اقف خارج سور احد القصور التى كان يغنى فيها ذات ليلة فى مدينة «الزقازيق».. ولهذا سارعت أستجيب للاصدقاء الذين استطاعوا ان يقنعوا عبد الوهاب بالوصول الى حل

ومن أغرب الاشياء التى مررت بها فى تلك الفترة ، هذا السيل الدافق من المعجبين والمعجبات ... كنت حديث العهد بشىء كهذا تصوروا ان

(البقية على صفحة ٣٧)

مع الإغراء في بانيو واحد

للنجمة جوان كولينز

لا ادرى لماذا تصر جمهرة المخرجين الذين عملت معهم حتى اليوم ، على اسناد أدوار الفتاة اللعوب في جميع الافلام التى اختارونى للعمل بها ...

ان هذه الادوار تسبب لى الكثير من المتاعب فى حياتى الخاصة ... اذ أن الجمهور يتخيل أن كل الممثلات اللواتى يمثلن أدوار «الميوعة والاغراء» على الشاشة يحيين حياتهن الخاصة بنفس الطريقة التى تظهرن بها على الشاشة الفضية ...وبالتالى يصدق بعدئذ كل الاشاعات التى تطلق حولهن

ومن بين الادوار التى سببت لى الكثير من المتاعب دورى فى فيلم « الجنس اللطيف » ... كان على أن أظهر بمظهر الغانية التى تتفنن فى اغراء زوج ليطلق زوجته ويتزوجها ،

وضمن هذه المتاعب مشهد فى الفيلم كان يقتضينى أن أظهر داخل «بانيو» كبير وأنا أستحم ، وفى نفس الوقت احادث الزوج المخدوع فى التليفون..

وكان يجب على أن ارتدى « مايوها » بلون بشرتى حتى يظهر المنظر طبيعيا، وكأنى حقيقة بدون ثياب ...

وحدث فى يوم التقاط هذا المشهد أن دعا مخرج الفيلم بعض أصدقائه لزيارة الاستديو ... وفى أثناء زيارتهم دق مساعد المخرج باب غرفتى وطلب منى أن أستعد لتصوير المشهد، فخرجت وأنا بهذا المايوه « العجيب » وفوجئت بهؤلاء الزوار يبحلقون فى.. أما النساء فقد ظهرت على وجوههن علامات الاستنكار لسيرى هكذا دون خجل وبلا ثياب وسط كل هؤلاء الرجال من الفنيين والممثلين ...

وكدت أصعق عندما سمعت احدى السيدات وهى تهمس فى أذن أخرى: « أليست هذه هى جوان كولينز ؟ ارى أنهم لا يبالغون عندما يكتبون عنها انها عابثة مستهترة فى حياتها الخاصة !.. »

لقد بكيت يومها ، وانطلقت عائدة الى غرفتى وصممت على أن أتخلى عن تمثيل هذا الدور بأى ثمن، ولكن المخرج جاءنى بعد قليل وأخذ يطيب خاطرى قائلا :

– انها متاعب الشهرة يا عزيزتى .. لذلك يجب ألا تنزعجى ، فلو انك كنت نجمة غير معروفة لما عرفك أحد ولما اهتموا بحياتك الخاصة ... ولا تظنى انك بتمثيلك أدوار الدرام سوف تبتعدين عن هذه الاشاعات ، كلا يا عزيزتى انهم يومها سوف يطلقون عليك لقب « الحسناء الغامضة » وتصبح حياتك الخاصة هدفا أكبر من الآن !.. »

حقا ان للشهرة ضريبة يدفعها النجم من أعصابه وهى ضريبة باهظة

«يا للشهرة .. انها تتطلب الكثير .. فالممثلة منا حتى ولو كانت تمثل أدوار الطهر والبراءة تجد نفسها محاطة بالاشاعات دائما »





«كنت ارتدى مايوها بلون
بشرتي .. وحملق في الرجال
من زوار الاستديو كأنني
ليدي جوديفا عندما خرجت
ترتاد شوارع لندن عارية !!»

فايزة أحمد

زوجي الأول يعرض



دريال ابنة فايزة احمد مع شقيقتها الصغرى التي توفيت .. ان الابنة تجيد الفرنسيـــة والانجليزية على الرغم من أنها فى الثامنـــة من عمرها ..

كانت فايزة احمد فى زيارة للبنان ، وعندما شرعت فى العودة الى القاهرة ، وركبت الطائرة فوجئت ببوليس المطار فى بيروت يطلب منها الهبوط من الطائرة ويمنعهـــا من السفر .. واضطر زوجها عازف الكمان عبد الفتاح خيرى أن يغادر الطائرة هو الآخر ويبقى معها فى بيروت .. وفوجئت فايزة احمد امام سلطات المطار ان زوجها السابق يتهمها بخطف ابنتها منه ،والابنة تدرس الآن بالقسم الداخلى فى احـــدى المدارس اللبنانية .. وطبعا استطاعت فايزة احمد ان تثبت كذب هذا الادعاء اذ ان ابنتها لا تزال فى مدرستها ، وعندئذ سمحت لها السلطات اللبنانية بالعودة الى القاهرة

قالت فايزة احمد انها لا زالت تحس بالمرارة تملأ حلقها كلما عادت بذاكرتها الى ايام زواجها الاول ، كان هذا الزواج مأساة محزنة لازالت آثارها باقية رغم انقضاء عشر سنوات على هذا الزواج ..

وقالت فايزة احمد انها كانت طفلة لم ت[illegible] الثالثة عشرة من عمرها وكانت طالبـــة باحدى المدارس عندما تقدم الى اسرتها هـــذا الزوج طالبا يدها ، متظاهرا بأنه غنى فاحش الغنى ، مبديا استعداده لان يسكنها قصرا كبيرا فخما ، واستطاع بهذا كله ان يخدع الاسرة فوافقت على زواجه من فايزة التى فوجئت بأمها تخبرها ذات يوم انها لن تذهب غدا الى مدرستها ،بل ستنتقل الى بيت زوجها .. وقالت فايزة انها لم تكن تملك المعارضة ، فتقاليد الاسرة لاتسمح للبنت ان تبدى رأيا اذا وافق رجال الاسرة على الزواج ، وبعد أسابيع وجدت نفسها فى «الكوشة» مع رجل تراه للمرة الاولى فى حياتها

وقالت فايزة احمد انها شعرت بأعراض الحمل فى الشهر الاول للزواج وأن زوجها كان يحيطها بكل أسباب الرعاية ، ولكن لم يمض شـــهران على هذا الزواج حتى اجتمعت اسرتها وطالبت الزوج بأن يطلقها وتصر على هذا الطـــلاق .. ومضت فايزة أحمـــد تقـــول : ان الاسرة قد اكتشفت حقيقة الزوج الذى حاول ان يخفيها وانه طلقها خوفا من بطش اسرتها .

ومضت فايزة احمد تروى قصة زواجهـــا قائلة :

– كان زوجى الاول قد تزوج قبلى بعشر زوجات وقد أشيع عنه انه يبيع أولاده للارمن المقيمين فى بيروت ، وانه يدفع زوجاته الى العمل ليستولى على أجورهن . . وعلى هذا فقـــد تزوجنى عندما عرف ان لى صوتا جميـــلا ، وكان يعد عدته لاستغلالى واستغلال صـــوتى عندما أجبرته أسرتى على ان يطلقنى



«لن اترك له ابنتى مهما حدث .. ان قلبـــه من صخر !»

تقول: أبناءه للبيع



كانت فايزة احمـــد فى الثالثـــة عشرة من عمرها عندما فرضوا عليها الزواج من رجل لاتعرفه ! ..



«كان يتبع معى نفس اسلوب فريد شوقى على الشاشـــة»

◉ اذا كان هذا هو حاله فكيف تنازل لك عن ابنتك منه ؟

ـ من قال انه تنازل عنها .. انها فى رعايتى الآن ، وهذا حق شرعى لى ، الا انه داب على الحصول على المال منى بتهديدى برفع دعوى بضم ابنتى اليه .. لقد تنازلت له عن كل حقوقى تجاهه من نفقة وحضانة من اجل ان يترك لى ابنتى اربيها على النحو الذى ارتضيه لها . . الا انه عاد يهدد عندما علم اننى استطعت بكفاحى ان انجح ماديا واقمت عمارتين فى سوريا وتزايد رصيدى فى البنك .. بدأ يستعمل اساليبا اشبه بالتى تراها فى الافلام ، ولعله كان يقلد فريد شوقى المشهور بتمثيل هذه الادوار

◉ يقولون انك كنت تعطينه المال دائما ؟!

ـ فى البداية نعم .. ولكن هذا لم يكن لخوف من تهديداته ، بل كان اشفاقا عليه كوالد لابنتى التى كنت لا أريد أن أثير لها مشاكل قد تؤثر فى مستقبلها ، وعندما وجدت انه استمرأ هـــذا قررت أن اطلب من أسرتى التدخل ، فرفعنادعوى نطالب بالنفقة وحصلنا على حكم ضده الا انه هرب عندما شرعنا ننفذ عليه الحكم

◉ كم عمر ابنتك الآن ؟!

ـ ثمانية أعوام .. وقد عنيت بتربيتهـــا لاجنبها مصاعب الحياة ، وعلى الرغم من سنهـــا الصغير الا انها تجيد الفرنسية والانجليزية ، وانا اعتزم أن ادفعها الى تحقيق أكبر قدر من النجاح فى دراستها . انا حريصة على أن تنـــال اعلى الاجازات العلمية الدراسية

◉ الم يسقط حكم النفقة بمضى الوقت ؟!

ـ الحكم ما زال ساريا ، ومجموع المبـــالغ المحكوم لى بها يصل الى خمسة عشر الف جنيه مصرى تقريبا ، وقد وكلت والدتى ومحـــامى لتنفيذ الحكم على زوجى السابق !

◉ وقصة اتهامه لك باختطاف ابنته .. ماذا دفعه الى هذا ؟!

ـ لقد سبق ان طلبت منه الموافقة على ان تصحبنى البنت الى مصر لالحقها بكلية فيكتوريا لتواصل تعليمها ، ولكنه طلب مبلغ ٥٠٠ جنيه ثمنا لهذه الموافقة فلمارفضت دفع هذا المبلغ لجا الى هذا الاتهام ، وهو فيما يبدو حانق على لانى تزوجت من عبد الفتاح خيرى زوجى المصرى الحالى ..

◉ هل تظنين ان القضاء سيترك لك ابنتك ؟!

ـ عدل السماء فوق كل شىء .. واذا كان لهذا الرجل ، زوجى السابق ،اية حقوق فليأخذها ولكنى لن اترك له ابنتى .. لن أتركها تعيش فى جحيم مع اب هذا حاله

حسين عثمان

السيد بدير يعتزل التمثيل لتحل محله زوجته

دخل السيد بدير استديو مصر · لاخراج اول فيلم تقوم ببطولته زوجته الممثلة والمطربة السيدة شريفة فاضل والتى توقفت عن التمثيل والغناء بعد زواجها منه .. وكان هذا الخبر هو آخر مفاجآت الوسط الفنى اذ لم يكن من المتوقع أن تعود الزوجة الفنانة الى العمل بعد احتجاب دام سبع سنوات ... وكان هذا دافعا كافيا لزيارة السيد بدير ومعرفة سر هذه العودة المفاجأة لزوجته الفنانة الى الشاشة

قلنا لسيد بدير :



شريفة فاضل .. زوجة مخلصة قضت سبعة اعوام كاملة من حياتها تعنى بسيد بدير وتحيطه بحنوها وحبها

شريفة فاضل فى وضع رائع .. انها تعود هذه المرة الى الشاشة كبطلة لفيلم « ليلة رهيبة » الذى يخرجه زوجها السيد بدير

● تهانينا القلبية لعودة السيدة شريفة الى الشاشة ... ومبروك مقدما ، ولكن هل كنت تمانع في هذه العودة من قبل ؟!

— كانت رغبتها قوية . فلم أعترض طريقها بل مهدته امامها لتكون عودة مشرفة

● أتعلم آخر ما قيل عنك ؟!.. قيل انك قررت اعتزال التمثيل والاكتفاء بالعمل كمخرج .؟

— صحيح ... لقد قررت اعتزال التمثيل نهائيا ، وسأتفرغ لعمل كمخرج لقد بدأت هوايتي للفن بالاخراج ، وكنت مخرجا لمسرحيات السيدة ملك ، ولم أمثل الا عن طريق الصدفة ، عندما تغيب أحد ممثلي فرقة ملك ذات ليلة ، وكان الامر يحتاج لانقاذ سريع ، فقمت بتمثيل دوره لانني مخرج الرواية وأعرف الدور تماما ، ونجحت وظللت أمثل بعد ذلك ، ونسيت الاخراج الى حين ، ثم عدت اليه مخرجا لمسرحيات اسماعيل يس ، وأخرجت أول أفلامي لفريد شوقي ، وهو فيلم « المجد » بالالوان والسينما سكوب ، وهأنذا أقوم باخراج الفيلم الثاني « ليلة رهيبة » الذي تتولى بطولته زوجتي شريفة

● هل هناك علاقة بين اعتزالك التمثيل وعودة زوجتك اليه !

— أبدا ، كما قلت كانت رغبتها قوية ، فلم أشأ أن أخيب رغبتها ، ثم انني بصراحة ، قد عشت كل هذه السنين أمثل أدوارا لا تتفق ومواهبي وتفكيري وثقافتي مطلقا ، ولكني كنت أقوم بها مضطرا لان التمثيل كان جزءا من حياتي . تفرغت له فترة طويلة ، ثم انني كلما أتذكر هذه الجملة التي قالها لي الاستاذ عبد القادر المسيري ، عندما رآني امثل ، وكان أستاذا كبيرا ، قال لي : « يابني أنصحك مالكش دعوة بالتمثيل ، شغلك شغلانة ثانية ، انت ماتنفعش ممثل » ، والآن قررت أن أستمع الى نصيحته بعد كل هذه الاعوام التي عشتها ممثلا ، وآثرت أن أتفرغ للاخراج وهو اتجاهي الصحيح وهوايتي الاولى وتعاقدت على اخراج خمسة أفلام

● قلت ان زوجتك ستقوم بالتمثيل في فيلم من اخراجك ، فهل معنى ذلك انك لن تسمح لها بالتمثيل الا في الافلام التي تخرجها انت ، وهل ستسمح بان يقبلها ممثل على الشاشة ؟

— ان التمثيل في عرفي فن كبير ، ومن ارتضت التمثيل مهنة لها أو هواية فعليها أن تتحمل كل تبعاته ، وبالتالي لقد وافقت على عودة زوجتي الى السينما عندما وجدت منها رغبة شديدة ، وعلى هذا وما دمت سمحت لها بالتمثيل ، فليس شرطا أن تقوم بالتمثيل في الافلام التي أخرجها أنا فقط ، ثم بالتالي عليها أن تقوم بأداء كل الادوار التي تطلب منها دون اعتراض ، فالفن فن وليس فيه عيب أو احراج ، ومن حيث أن يقوم ممثل بتقبيل زوجتي في الفيلم ، فأنا لا أمانع في ذلك طالما أن القبلة ضرورة من ضروريات الفيلم ، ولعلكم لا تدهشون عندما تعرفون أنني قد وضعت في صياغ الفيلم الذي أخرجه لها «قبلة» متبادلة بينها وبين شكري سرحان ، كان المؤلف الاستاذ محمد كامل حسن قد حذفها من القصة لاعتقاده انني كزوج للبطلة سأعترض عليها ، ولكنني لايماني بأن هذه القبلة لازمة للفيلم قررت عدم حذفها ، اما عن الرقص فاعتقد ان زوجتي لا تتقنه بطبيعتها ، أما عن الادوار الخليعة ، فهي تمثيل كتمثيل الادوار الغير خليعة

وطرق الباب ودخلت السيدة شريفة (كانت عائدة من زيارة للكوافير) وهي سيدة جميلة ، رقيقة ، ترتدي فستانا أحمر وعلى فمها ابتسامة مشرقة . وقلنا لها :

● الا تروين لنا قصة حبك لسيد بدير وزواجك منه ؟!

واصطبغ وجهها بحمرة الخجل ، وأسرع السيد بدير وقال :

— حبنا كان من اول نظرة ، والزواج كان فوريا فبين الحب والخطبة والزواج لم تمر أكثر من ستة أشهر . لقد كان بيننا حب قوي متبادل منذ النظرة الاولى واللقاء الاول ، كانت شريفة تقوم بتمثيل دورها في فيلمها الاول « الاب » . وكنت أعمل انا في فيلم « ملائكة في جهنم » ، وكان العمل في الفيلمين يدور في وقت واحد وفي استديو واحد ، ورأيتها جميلة خفيفة مرحة ، تضحك من أعماقها لكل من يحدثها . وتجري هنا وهناك في مرح الطفولة ، وشاهدتها تمثل فأعجبني تمثيلها ، وسمعتها تغني فسحرني غناؤها ، وتقدمت منها ، وسلمت عليها وجاذبتها الحديث ، وكان هذا يكفيني . اذ أيقنت أن هذه الفتاة لابد وأن تكون هي نصيبي ، وبدأ لقاؤنا يتكرر ، وعرفت منزلها ، وتعرفت بعائلتها ، وبدأ حبها يتغلغل في قلبي

« ولاحظ أهلها ميلي لها وميلها لي . كثر لقاؤنا بعيدا عن أعينهم . فحسموا الموقف بأن طالبوني اما أن أتقدم لخطبتها أو أتركها . وكان هذا هو المطلوب ، فأسرعت بخطبتها وكانت قد بدأت العمل في فيلمها الثاني مع عمر جميعي وهو فيلم « اللعب بالنار » ، وبمجرد انتهائها من عملها . عقدت قراني عليها في ١١ يناير سنة ١٩٤٩ ، وفي نفس الليلة . طرت بها الى قبرص ، لنقضي شهر العسل الذي دام حتى الآن !

سألنا السيدة شريفة :

● هل هذا صحيح ، وما الذي اعجبك فيه ؟

— كل ما قاله صحيح — فمنذ اللقاء الاول ، شعرت أن هناك تيارا شديدا يجذبني اليه ، كان خفيف الدم ، دمث الاخلاق ، كان يعاملني في منتهى الرقة واللطف ، وبمجرد أن فاتحني في أمر الزواج حتى قبلته على الفور وانني تنازلت عن جميع أعمالي الفنية من أجله ، فقد كنت أحبه ولا زلت أحبه . بل أن حبي له يتزايد مع الايام ، وعرفت فيه بمرور الايام طيبة قلبه واخلاصه

ان السيدة شريفة فاضل شغلت الوسط الفني طويلا بنجاحها على الشاشة كممثلة ومطربة ذات صوت فريد وطابع جديد .. وهي من مواليد السيدة زينب الا أنها عاشت حياتها كلها على شاطىء النيل في عوامة كان يمتلكها والدها الموظف بالسكة الحديد ، وعندما بلغت الخامسة من عمرها . أدخلها والدها احدى المدارس الابتدائية . وفيها بدأت مواهبها تتبلور ، فكانت تغني أغنيات ليلى مراد وأم كلثوم ، وتقوم باحياء حفلات المدرسة من غناء وتمثيل ، وفي حفلة عائلية كان يحضرها المرحوم عمر جميعي ، سمعها تغني ، وأعجب بها وبصوتها وخفتها ، فلم يغادر منزلها الا وفي يده عقد معها لتعمل في أربعة أفلام من انتاجه واخراجه

« وبعد أن مثلت شريفة دورها الاول في فيلم « الاب » شجعها نجاحها على الاستزادة من التعليم ، فالتحقت بمعهد التمثيل وساعدها في الالتحاق بالمعهد فريد شوقي ، وكان وقتذاك طالبا بالمعهد وكان صديقا لخالها فسعى لدى المسئولين في المعهد حتى سهل لها الامر ، وكان من بين زميلاتها وزملائها في ذلك الوقت فاتن حمامة وسميحة أيوب وشكري سرحان وعمر الحريري وسعيد أبو بكر ، وفي الوقت الذي كانت تدرس فيه في المعهد ، كانت تغني في الاذاعة ، وتمثل مع بابا شارو وفي كثير من البرامج التمثيلية في الاذاعة ... وعندما بدأت تمثل فيلمها الثاني « اللعب بالنار » تعرفت بالسيد بدير ، وبمجرد انتهائها من العمل مباشرة ، تزوجها السيد بدير ... سألناها :

● هل تعتقدين ان النجاح سيكون حليفك بعد عودتك الى الشاشة ؟

— ان السنين التي مرت بي بعيدة عن السينما وكل عمل فني ، تكفي لان تتبلور فيها مواهبي ، والحق أنني كنت بعيدة عن الجمهور ولم أكن بعيدة عن هوايتي ، فقد كنت أعيش الى جوار زوجي ، في تمثيله وتاليفه واخراجه وأفكاره ، وأعتقد أنني قد اكتسبت منه خبرة كبيرة .

● وما هي الادوار التي تحبين تمثيلها ؟

«انني أعشق تمثيل الادوار المعقدة التي فيها عنف وشدة وضحك ومرح ففيها تستطيع الممثلة أن تثبت قدرتها الفنية على أداء كل الالوان . ثم أنني أميل الى تمثيل الادوار الغنائية حيث أستطيع أن أظهر موهبتي الغنائية التي يعرفها الجميع ، وسأفاجىء جمهوري قريبا بأغنيات جديدة من تلحين عبد الوهاب



في الصورة العليا سيد بدير بين زوجته شريفة فاضل وشقيقتها والصورة الثانية للنجمة المطربة شريفة فاضل

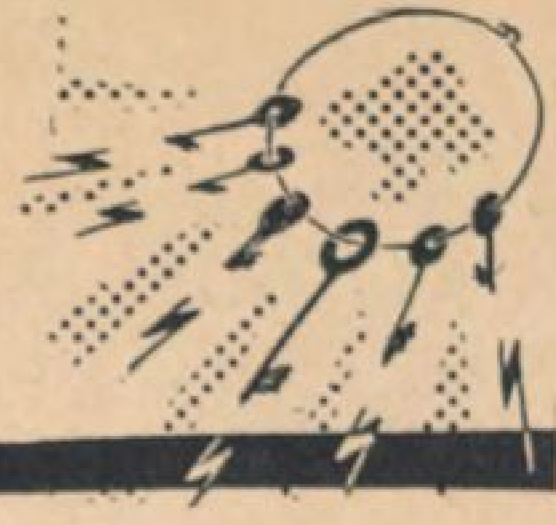


● من هو نجمك المفضل ونجمتك المفضلة في مصر والخارج ؟

في مصر تعجبني السيدة فاتن حمامة وشكري سرحان وفي الخارج أعجب جدا بجريجوري بيك وانجريد برجمان

● ومن هو مطربك المفضل ومطربتك المفضلة وأغنيتك المفضلة ؟

— مطربي المفضل عبد الحليم حافظ بعد الموسيقار عبد الوهاب وتعجبني أغنيته الجديدة « مشغول » التي سيغنيها في فيلمه الوسادة الخالية ، وتطربني نجاة الصغيرة بعد أم كلثوم وتعجبني منها أغنية « غريبة »



أسرار الأخبار



هو وهي في الايموبيليا

هي فنانة عادت اخيرا من الخارج بعد اداء عمل فني هام . وقد اشتهرت حتى اليوم بأن قلبها نائم لا يستيقظ لطرقات أحد غير زوجها . وهو اداري شاب كان معها ومع زوجها في الخارج

وقد ادى الاداري الشاب لها خدمات عديدة كانت سببا في التقريب بينهما ، حتى اصبحت هي وهو وزوجها ثالوثا لا يفترق

وقد عادت وعاد . وكان مقدرا ان ينفرط شمل الثالوث ، خاصة وقد اشتم الزوج في قلب زوجته شبهة تحول . ولكنها ما زالت تتصل به تليفونيا . وقد شوهدا معا في الساعة التاسعة من مساء الخميس الماضي في مدخل الايموبيليا — والشاهد هو أحد كتاب السيناريو المعروفين — يتحدثان لمدة طويلة ، ثم يتصافحان بحرارة ...

والمنتظر أن تشاهد الايام القليلة القادمة تغييرا في حياتها وحياته

نهاية حب

كانت ظروفه في الحياة سهلة ميسرة فوصل في سنوات قلائل الى مركز رئيسي في احدى الشركات الكبرى . وعندما دخلت الفنانة الصغيرة مكتبه . ضمن من يترددن على المكتب كل يوم وهن كثيرات . احس انه امام فتاة تختلف عن الاخريات .. اعجبه فيها خفرها . ومست قلبه حمرة الخجل التي كانت تغزو وجنتيها في كل مرة يرفع بصره اليها

وتزايد اعجابه مع الايام . انماه في قلبه وجهها الاسمر الدقيق . وعودها النحيل المتناسق . واصبحت الكلمة الجميلة « الزواج » كثيرا ما تراود خاطره عندما يفكر فيها .. وكثيرا ما كان يفعل

وذات ليلة كان يزور مكانا بعيدا له في قلبه ذكرى . مكانا طالما امضى فيه الوقت ويدها بين يديه . والنيل من حولهما حارس امين . وتذكر بمرارة كيف ان لقاءهما لم يكن يدوم طويلا لانها كانت تخشى دائما تأنيب ماما ان هي تأخرت

وراح يسير مع ذكرياته حتى حملته قدماه الى نهاية الطريق . كانت الساعة قد تجاوزت العاشرة . وكان الشارع خاليا الا من سيارات قليلة راحت تمشي بهدوء . ومرت به احدى هذه السيارات . ورفع عينيه اليها فاذا به امام مفاجأة اذهلته ...

رآها . هي ذات الوجه البريء . الخائفة من تأنيب ماما . رآها مع فنان شاب من العاملين خلف الكاميرا وقد استسلما لحديث باسم طويل

وحين عاد في الطريق الوحيد كانت فكرته عن الاخلاص قد تغيرت . وفكرته عن الزواج قد تبخرت !!

شادية تغير مسكنها

قررت شادية الانتقال من الشقة التي تقيم بها في الدور الثالث من عمارة فريد الاطرش في نهاية سبتمبر الحالي . وقد وقع اختيار شادية على شقة فسيحة في العمارة الجديدة المواجهة لحديقة الحيوان بالجيزة . وتقوم شادية في الوقت الحالي بالاشراف بنفسها على عملية طلاء الشقة واعداد الديكور الخاص بها

والمعروف ان شادية قد استأجرت شقة فريد قبل طلاقها من عماد بشهر واحد . واقامت بها حوالي العام والنصف . وقد دفعت شادية لفريد ايجار عامين مقدما . وخصم الايجار مما استحقته من أجر عن أفلامها

ويثير هذا « الانتقال » المفاجيء في الوسط الفني أكثر من علامة استفهام وأكثر من علامة تعجب !!

حب في الخريف

هو منولوجست قديم . وممثل سينمائي اشتهر بأداء أدوار معينة محدودة . وهي فنانة من فنانات المسرح . اختفى المنولوجست من منزله فجأة . وبحث عنه أفراد عائلته دون جدوى . ثم علموا انه قد ترك منزله ليقيم في بنسيون بقلب القاهرة

وكان السبب في هذا التغيير المفاجيء ما قيل من انه يحب الفنانة الكبيرة ، وقد اختار هذا البنسيون بالذات حتى لايعرف الناس أسراره . وحتى يكون على مقربة منها . فهي تقيم في منزل قريب من البنسيون

أخبار خاصة

● أخيرا وقعت نجاة الصغيرة عقدا للعمل مع حلمي حليم في فيلم جديد له . وكان عبد الوهاب قبل أن يسافر قد فوض بركات في أمر الاتفاق معها . الا أن بركات قال انه لا يستطيع البت في الامر بصفة نهائية قبل عودة عبدالوهاب من لبنان . ويرشح حلمي حليم نجاة لتقوم بدور الفتاة المهضومة الحق، المغلوبة على أمرها. وهو دور أدته فاتن ببراعة في أكثر من عشرين فيلما ثم هجرته

● قيل ان لبنى عبد العزيز قد ارتبطت بعقود للعمل على شاشة التليفزيون الامريكي . وينتظر اذا ما تم التعاقد أن تسافر الى امريكا بعد حوالي ثلاثة أشهر تنتهي خلالها من اتمام أعمالها الفنية في مصر

● كان فطين عبد الوهاب في جنازة شقيقه سراج منير يذرف الدمع بغزارة لم تعرفها عيناه من قبل . وكان يسير طيلة الوقت وكأنه واقع تحت تأثير منوم مغناطيسي . وسوف يعتكف فطين ثلاثة أيام على الاقل قبل أن يعود الى تكملة آخر أفلامه وهو فيلم كوميدي

● رشحت ماجدة للعمل في الفيلم الالماني الذي ستصور مشاهده في مصر في نهاية سبتمبر ، والذي يحمل اسم « الحكيم » ، ويقول مدير انتاج الشركة أن دور ماجدة قصير ولكنه دور هام . وقد أجل المدير عرض الدور عليها الى بعد عودته الى مصر مع بعثة الفيلم الفنية

● قال أحد الموسيقيين لاصدقائه انه قد رأى في المنام شيخا مهيبا أوصاه بلبس الذهب . وقد سارع الموسيقي في اليوم التالي فاشترى خاتما ضخما وضعه في اصبعه الصغير . ومصحفا كبير الحجم يضعه حول عنقه . ويخرجه من فتحة القميص !!

« الشبح »





شادية .. انتقلت من شقتها فى عمارة فريد الاطرش الى شقة جديدة!



فطين عبد الوهاب .. بكى شقيقه وشيع الجنازة وتوقف ثلاثة أيام سيعمل بعدها فى اخراج فيلمه الكوميدى !

سندريلا من باريس

لو ان حياة سندريللا الخيالية تحققت اليوم فى القرن العشرين ، لما وجدنا خيرا من الوجه الجديد « ميرى جرنيللى » لنعطيها لقب اميرة الاحلام سندريللا ...

ولدت فى باريس من اب وام فقيرين ، ولم تكد تبلغ التاسعة عشرة من عمرها حتى وجدت نفسها تعول اما مسنة ، واخوة صغارا فقدوا والدهم فى سن مبكرة

والتحقت ميرى كراقصة صغيرة باوبرا باريس .. وتميزت من بين زميلاتها فى فرقة



ميرى جرنيللى .. يقول عنها النقاد الفنيون انها ستتجح بين فئران « الاوبرا » وهذا التعبير يطلق على راقصات باليه اوبرا باريس !



وهذه هي صـــورة اخرى لميرى فى وضع راقص .. لقدنجحت بمجموعة الصورالتى نشرها لها احدالصحفيين الفنيين فى باريس فى ان تنال بطولة خمسة افلام وتحقق أسطورة سندريلا



ميرى فى وضع فاتن .. لقـد كانت هذه الصورة سببا فى ان تنال دور البطولة فى فيلم ايطالى فرنسى مشترك

راقصات الاوبرا بمسحة حزينة تكسو وجهها الجميـل ... على أن هذه المسحة الحزينـــة التى ميزتها لفتت اليها نظر احد الصحفيين ، فالتقط لها مجموعة من الصور الجميلة المعبرة نشر بعضا منها فى المجلة الفنية التى يعمل بها ،وتنبأ لها بأنها سوف تلمع بين « فئران الاوبرا » وهو الاسم التقليدى الذى يطلق على الراقصات الصغيرات فى أوبرا باريس !..

وما كادت صور ميرى تظهر على صـفحات المجلة حتى تلقت رسالة عاجلة من احدى شركات السينما الايطالية تستدعيها للذهاب الى روما لاجراء تجارب سينمائية لها ...

وطارت ميرى الى روما حيث اجريت لهـــا اختبارات سينمائية اثبتت صـلاحيتها للتمثيل السينمائى ، فتعاقدت معها الشركة السينمائية التى استدعتها للقيـــام ببطولة فيلم ايطالى ـ فرنسى مشترك ، وهو شىء لم تكن ميرى تطمع أن تحققه يوما من الايام

ولم تكد ميرى تنتهى من تمثيل دورها حتى تعاقدت على بطولة اربعة افلام جديدة اخرى ستمثلها خلال هذا العام

ويبدو ان قصة سندريلا الخيالية تحققت لاول مرة على شاشة الحياة !..

مصر تفقد سراج منير

فنانا كبير القلب.. كبير المكانة





فطين عبد الوهاب شـــقيق سراج منير يتقبل تعزية بديع خيرى .. والى اليســـار مشهد حافل لجنـــازة سراج منـــير وقد خرج كل الفنانون يشيعونه الى مثواه الاخـــير ..

فقدت مصر هـذا الاسـبوع فنانا كبيرا هو سراج منير ••• مات فجاة دون ان يمرض ودون ان يتقاعد ، نام على فراشه هانئا بعد ان سمع صـوت زوجتـه ميمى شكيب فى مكالمـة تليفونيـة ، وفى الصـباح كانت الحياة قد فارقتـه • وسراج منير كان فنانا كبير المكانة فى قلوب جماهيره وقلوب زملائه من الفنانين، قضى حيـاته مخلصا لفنـه مخلصا لابناء وسطه ، متمكنـا فى عبقرية اخاذة قويا فى دماثة وحـلم •••

ان سراج منير متزوجا من ميمى شـكيب منذ ١٩٤١ ، وكان قد عرض عليها الزواج مرتين قبل ، مرة عام ١٩٣٤ عندما عملا معا فى فيلم ابن الشـعب » والمرة الثانية عام ١٩٣٨ عندما عملا معا مرة ثانية فى فيلم « الحل الاخير » ..

وفى المرتين وقفت أسرة ميمى شكيب ضـــد هذا الزواج ، اذ كان افراد الاسرة يرون أن تعود الى زوجها الاول الذى انجبت منه ولدها الوحيد محيى الدين عزت الضابط بالبحـرية الان

وتدخل المرحوم نجيب الريحانى لاتمام هذا الزواج بعد أن لمس حب سراج لميمى شـــكيب ومبادلتها له هذا الحب .. وتم الزواج وظلت اسرة السـيدة ميمى شكيب تقاطعها هى وزوجها الفنان الراحل حتى أعوام قريبة

وكان سراج منير وفيا طوال سبعة عشر عاما عاشها زوجا لميمى شكيب ، بل كان اخر ما فعله فى حياته هو قبلة ارسلها لها عبر اســـلاك التليفون بعد أن حدثها بالتليفـــون وهى فى الاسـكندرية

وكان سراج منير يتمتع بحب زملائه الفنانين، ربما لان سراج كان يحمل بين جنبيه اطهر وانقى قلب .. لم يعرف سراج غير الحب والخير فى حياته كلها ، كان يحب زوجته السيدة ميمى شكيب وكان يحب والدته فى اسراف ويحب شقيقته الوحيدة ويؤثرها بحنانه

واذا كان قلبه قد عرف الحقد فى اى يوم ، فهو حقده على الكراهية والغيرة والحســد ... كانت تعنيه شئون زملائه الفنانين من الـكبار والصغار ، فاذا هو احيانا يعتبر نفسـه اخـا اكبر للبعض ، واذا هو حينا اخر يعتبر نفســه مسئولا عن الصغار منهم

•

وعندما تخـرجت الدفعـة الاولى من معهـــد التمثيل ، منذ حوالى عشر سنوات ، اختير بعض هؤلاء الخريجين ليعملوا فى السـينما ، وصادفتهم بعض العقبات فاتهموا طائفة مـــن الممثلين القدامى بأنهم يحاربونهم ، وكان ضمن الممثلين القدامى المتهمين المرحوم سراج منير .. وبكى سراج منير .. بكى وهو يستنكر ان يحيطه اتهام كهذا ، بل انه اعلن انه لن يعود الى العمل بالسـينما الا اذا سحب هؤلاء الممثلون اتهـامهم له بانه يقف عقبة فى سبيل الوجوه الجديدة ، وكان أصحاب هذا الاتهام أول المشفقين عـــلى



مثل سراج منير دورا من اخلد ادواره فى فيلم «عنتر وعبلة» وهـذا هو مشهد من الفيـلم الذى مثل فيه دور الفارس العربى الشهير مع النجمة كوكا



سراج منير مع زوجته ميمى شكيب دام زواجهما سبعة عشر عاما كانت كلها حياة موفقة سـعيدة



كان سراج منير طوال عمره فنانا مجيدا .. وها هو فى مشهد من فيلم «نهاية حب» آخر أفلامه ، وكان يؤدى فيه دور أب يحنو على ابنته صباح ..

السينما من أن تخسر فنانا مجيدا كسراج منير فسارعوا ينشرون بيانا فى الصحف يبعدون فيه أى اتهام لسراج منير ويعتذرون له عن دعوتهم وتسرعهم فى توجيه الاتهام اليه

وكاد سراج منير أن يصبح طبيبا ، فقد ذهب الى المانيا ليدرس الطب ، الا انه التقى هناك بمحمد كريم الذى كان يدرس السينما واستيفان رستى الذى كان فى زيارة فنية .. وتوثقت بينه وبين كريم صداقة كبيرة وتأثر به فدرس الفن وهجر دراسة الطب وعاد الى القاهرة ليلتحق مترجما للغة الالمانية باحدى المصالح الحكومية

وعندما عاد كريم الى مصر وشرع يستعـد لاخراج أول أفلامه ، لم يجد خيرا من صديقه سراج منير فأسند اليه دور البطولة فى فيلم زينب أمام السيدة بهيجة حافظ وخلال تصوير فيلم زينب تعرف بيوسف وهبى وتوطدت بينهما أواصر المعرفة وعندما أعاد يوسف وهبى تكوين فرقة رمسيس عام ١٩٢٨ ضمه الى الفرقة ، وتهيب سراج منير لانه لم يسبق له الوقوف على خشبة المسرح

•

ولم يشرب سراج منير الخمر فى حياته الامرة واحدة ، فى الليلة الاولى التى عمل فيها مع يوسف وهبى فى فـرقة رمسيس .. أحس بخشية كبيرة من مواجهة الجمهور ، وكان قد رأى أثناء اقامته فى المانيا بعض الممثلين يشربون الخمر ليستعينوا بها على مواجهة الجمهـور .. فغادر كواليس المسرح الى بار قريب وشرب عدة كؤوس الا انه لم يلبث أن أفرغها من جوفه وهو يحس بالغثيان ، ثم دعى للوقوف عـلى المسرح وأمعاؤه تؤلمه ، ومثل الدور ونجح فيه نجاحا كبيرا رفعه الى مصاف النجوم فى فرقة رمسيس

وعندما أنشئت الفرقة الحكومية كان سراج منير من أوائل العاملين فيها ، وسافر فى بعثة فنية وعاد ليكون أحد مخرجى الفرقة ، وكانت أول مسرحية أخرجها للفـرقة هى « مصرع كيلوباترة » وكان حسين رياض يمثل دور مارك انطونيو فى هذه المسرحية وكان سراج يذهب كل ليلة الى مسرح الاوبرا ليطمئن على سير الرواية وحدث ذات ليلة أن أصيب حسين رياض بنزلة برد شديدة أحتبس لها صوته وقرر سراج أن يؤدى دوره .. وبعد المكياج اكتشف ان ثياب حسين رياض لا تتناسب وحجمه فلم يجد بدا من أن يقوم بنفسه « بتضييق » الملابس حتى تناسبه ، على الرغم من انه لم تكن له خبرة سابقة « كترزى »

ويعتبر سراج منير من اصحاب الرقم القياسى فى العمل فى أفلام السينما بين الفنانين .. مثل فيما يزيد على ٣٠٠ فيلم ، وابرز حسنـاته الفنية أنه كان يقدر دوره الصـغير فيهتم به اهتمامه بالدور الكبير ، وارتفع أجر سراج منير بعد النجاح الكبير الذى صادفه فى فيلم « عنتر وعبلة » الى الفى جنيه ، وقد سمع ذات مرة انه رشح لاحد الادوار ولكن المنتج عدل عن هذا الترشيح لضخامة اجره ، فذهب الى الاستديو ومثل الدور بلا مقابل

رحم الله سراج منير ، فقد كان فنانا كبير القلب ، كبير المكانة فى قلوب العاملين فى الوسط الفنى فى مصر والشرق العربى كله



شنيعات شائعات عاشت فيها

للنجمة ماجدة

من الوصايا الغالية التى أوردتها الكتب المقدسة «اخرج القذى الذى فى عينك قبل أن تخرج القذى الذى فى عين أخيك» .. معنى هذا أن نبحث عن العيب فى أنفسنا ونعالجه .. ، قبل أن نبحث عن العيب فى الآخرين .. ليتنا اذن نبحث عن عيب انفسنا

بل ليتنا لو بحثنا عن عيب الآخرين حاولنا أن نعالجه بطريقة معقولة فلا نستغله فى التشنيع

وأنا أرجع كثرة التشنيع والشائعات والتشهيرات فى وسطنا الفنى على وجه الخصوص الى الفراغ .. الذين لايجدون عملا يمضون فيه وقتهم هم الذين يملأون فراغ حياتهم بهذه الرذائل

كنت ذات يوم فى أحد الاستديوهات منذ أعوام ، وتأخرت احدى الممثلات فى الفيلم عن الوصول فى الموعد المحدد لها فراح المخرج يدق لها التليفون فى البيت ، ويدق التليفون عند أقارب لها ويبحث عنها فى كل مكان يحتمل أن تكون فيه .. دون طائل . وسمعت همسا يدور فى الاستديو .. وارتفع الهمس حتى صار كلاما يسمع ، وكان شيئا تقشعر منه الابدان..

لقد قيل أن الزميلة ضبطت فى مكان ينافى الآداب العامة ، وسيقت الى البوليس !

وقبل أن تمضى دقائق على سماعى لهذا الخبر المؤلم فوجئنا بالزميلة تدخل وفى يديها آثار شحم من سيارتها .. وقالت للمخرج

ـ متأسفة .. العربية تعطلت بى أكثر من ساعة ، جبت لها ميكانيكى بتاكسى يصلحه

والذين أشاعوا الخبر المختلق عنها اختفوا فى لمح البصر

والادهى من ذلك أنهم خرجوا ليقولوا الخبر فى أماكن أخرى ..

ولو كان الامر بيدى لابلغت عنهم البوليس،

وكنت فى سوريا منذ شهور

وسمعنا فى أحد المجالس خبرا اهتزت له نفوسنا ، سمعنا ان الزميل شكرى سرحان ـ لاقدر الله ـ قد توفى !

وكنت كلما ذهبت الى مكان سمعت الخبر ، كان هذا فى الصباح ، وفى المساء جلست فى أحد الاماكن العامة فسمعت من يقول انه سمع خبر وفاة شكرى سرحان من الاذاعة !

وكنت قد طلبت الاتصال بالقاهرة ، وتحدث الى أحد أقاربى فسألته :

ـ شكرى سرحان ازيه

فقال وهو يخفى دهشته :

ـ زى الحصان .. شفته النهارده الصبح فى الاستديو

وعدت لاقول لكل من رددوا الخبر ان شكرى بخير .. أطال الله عمره ..

وجاءنى واحد من الزملاء يتظاهر بالوفاء ويدعى الصداقة قال لى ان احدى زميلاتى تشنع على وتروى قصصا مختلفة عن غراميات لى .. وضحكت فقد كنت أعرف أن هذه الزميلة انسانة فاضلة لايمكن أن يصدر عنها مثل هذا الذى يتقول به صاحبنا

قلت له :

ـ فيه مثل بيقول ما شتمك الا اللى بلغك

ـ يعنى مش مصدقانى

ـ لا طبعا

فانبعث فى غضب يقول :

ـ طيب ازاى تصدقينى

ـ تروح معايا دلوقت عندها

فارتجف وهو يقول :

ـ للدرجة دى مش مصدقة .. يبقى ماليش دعوى يبكى وخرج غاضبا ..

لو كان الامر بيدى لأبلغت البوليس فورا عن كل من ينقل الى اشاعة !

من الصحف وذكريات
بعد الفضائح السياسية .. فضائح فنية

بقلم حبيب جاماتى



لوريل وهاردى .. نجمان لمعا أيام السينما الصامتة ، وأضحكا الجميع بحركاتهمـــا ، لقد فقدت الشاشـــة ثانيهما هـــذا العـــام ..

أعجب القضايا امام المحاكم الامريكيـة تنظر اعجب القضايا فى التاريخ . هذا ما أثبتتـــه الوقائع فى الماضى . ولا تزال تثبته فى الحاضر ..

وتلك القضايا العجيبة سداها ولحمتهـــا الفضائح .. أى نوع من الفضائح ، هذا لايهم !

مات عضو مجلس الشيوخ الامريكى ماكرثى وطوى معه سجل الفضائح السياسية ، ولـكن الى حين . ولابد أن يفتح هذا السجل مع غيره وتنشر على الملا سلسلة أخـرى من الفضائح

واليوم ، تجرى محاكمة الصحف الامريكية المخصصة بنشر فضائح الفنـانين والفنانات فى هوليوود وغيرها ، فى أمريكا وخارج أمريكا ..

بعد الفضائح السياسية ، الفضائح الفنية !

حياة الناس الخاصة توضع على المشرحة .. أبواب البيوت تقتحم ... غرف النوم تهتـــك حرمتها ... الحرية الشخصية تداس بالاقدام .. السمعة ، والشرف ، والصدق ، والامانة ، كل هذا يلقى فى الوحل ...

الصحفيون الذين يرفعون الستار عن حياة الفنانين والفنانات الخاصة لايقلون فى جرمهم عن أولئك الذين يرفع عنهم الستار ، والذين يعيشون عيشة تفكك خلقى ، لم تكن حياة روما واثينا بالنسبة اليها غير لعب أطفال وتمرينـــا ساذجا ...

الشعب الذى يريد ان يقود العالم فى طريق الرقى والحضارة الى مستقبل أحسن ، يضرب لنا أفظع مثل للهمجية الخلقية ، فى صحافته ، وفى حياة فنانيه ، وحتى فى أساليب محاكمه

ونحن نشكر الله على أنه لايوجد عندنا مثل هذه الصحافة ، ولا مثل هؤلاء الفنانين ، فلاداعى اذن الى وجود مثل هذه المحاكم !

تشويه انهم ينشرون غسيلهم القذر على السطوح ، وعلى الشرفات ، وعلى أبواب البيوت ، وفى النوافذ : ينشرونه فى كل مكان يمكن أن يراه فيه الغير ...

انهم لايعرفون العيب ...

وبهذه الاساليب ، يشوهون كل شىء !

تعال معى نعرض ماصنعوه من هذا القبيل :

تناولوا الموسيقى فمسخوها وعادوا بها الى الغاب ، وغمروها بألحان القبائل المتوحشـــة والانسان البدائى ...

والثياب التى نلبسها ، الثيـــاب التى ظل الانسان أجيالا عديدة يتفنن فى تنميقها وتنسيقها وتجميلهـــا ، انهم جعلوها جديرة بالمـــاخر وبتمثيليات البلياتشو ! ! !

والتمثيل ، هـــذا الفن النبيل ، الشريف ، الدقيق ، جعلوه مقتصرا فقط على المظاهر ، على الثـــوب أو على العـــرى ، على التبرج

والحرب ، الحرب التى كان للشجاعة فيهـــا المقام الاول . أصبحت الآن نوعا من الجنـــون المطبق بفضل الاسلحة التى اخترعوها ، والتى تهدد البشرية بالفناء ، واذا لم يكن الفنـــاء ، فالبقاء فى عالم سوف يخلو من كل نوع من أنواع البهجة والسرور ...

الصحافة ، السلطة الرابعة ، شوهوها أيضا كما شوهوا غيرها ... اخرجوها عن الطريق الذى يجب أن تسير فيه ... جعلوها سلاحا للتضليل والهلاك بدل أن تكون وسيلة للاصلاح شوهوا كل شىء . مسخوا كل شىء . وجعلوا من كل شىء بضاعة تشرى وتباع ، فى السوق ، بالمزاد ، فى الطريق فى السر والخفاء

الحمد لله مرة أخرى على أن المدنية عندنا لم تبلغ بنا بعد الى هذا الحد ...

•

النســيان ما أفظع النسيان ، بل ما أفظع الانسان فى لف الماضى بما فيه من حوادث وأشخـــاص ، فى طيات النسيان !

حدث فى العام الماضى ان التقيت فى أحد فنادق أوروبا بصديق عرفنى برجل كان معه قائلا : « الفنان الكبير أدولف مانجو ! »

وبقيت دقائق وأنا أفكر وأحاول أن أتذكر من هو ، أو من كان مانجو هذا ! ..

نسيته كما نسيه غيرى ممن رأوه فى أوج مجده وشهرته على الشاشة ، فكيف بالذين لم يروه لانهم جاءوا فى عهد غير عهده ، ووقت غير وقته ؟

وفى الانباء الاخيرة أن الممثلة بوليت جودار تزوجت الكاتب ايريك ماريا ريمارك ....

ألا تعرفون ايريك ماريا ريمارك ، الذى حارب فى صفوف الجيش الالمانى فى الحرب العـــالمية الاولى ، وانصرف فيما بعد الى الكتابة ؟

قد تعرفونه وقد لاتعرفونه . ولكن القليل من الناس يعرف ، أو يذكر ، تلك الضجـــة التى أحدثها كتابه الاول ، فى أعقاب الحرب ، وعنوانه: «كل شىء هادىء فى الميدان الغربى!» وقد وصف فيه قبل سواه ودون سواه فظائع الحـــرب والاكاذيب التى تعمد اليها القيادة للتضليـــل والتمويه ...

وزواج ايريك ماريا ريمارك من الممثلة الجليلة بوليت جودار يدل على أنه لايزال محتفظا بشبابه

ولوريل وهاردى الممثلان الهزليان ؟ ..

لو لم ينشر خبر وفاة هاردى ، لما تذكر الناس من جديد هذين المهرجين الذين طويا فى عالم النسيان بعد أن هجرا العمل فى السينما ...

ثلاثمائة فيلم مضحك لعب فيهـــم لوريل وهاردى الدورين الاولين ...

ثلاثمائة الف جنيه كسباها ، من الافلام ..

بلغا أوج الشهرة فى سنة ١٩٣٧ ..

ثم هبطا ...

أصيب هاردى بالشلل التـــام ثم نعته الصحف منذ أسابيع . وأصيب لوريل بشلل جزئى ...

وعاشا فى ملجأ أنشىء خصيصـــا للفنانين الخائبين ــ وهذا مالايوجد عندنا مثله ، لسد الحاجة وقت الضرورة !

عرف لوريل وهاردى الغنى والشهرة ، ثم عرفا الفقر والخمول ...

وكثيرون من شبان اليوم ، لدى قراءة اسم هاردى فى خبر نعيه ، سألوا الذين هم اكبـــر منهم : « من هو هاردى ! »

وسوف يلحق به لوريل ، ويلتفت النـــاس حولهم سائلين أيضا : « من هو لوريل ! »

مات هاردى وعمره ٦٥ سنة . اما لوريل فهو اليوم فى الثانية والستين

ان الناس ينسون النوابغ والعباقرة . فكيف لاينسون ممثلين هزليين قام تمثيلهما على التهريج ولكنهما أدخلا الفرح والسرور على نفوس جيل بأكمله ...

رحمة الله على هاردى . ومسكين لوريل !


فاتنة وفن

ان برلنتى عبد الحميد تخصصت منذ اخذت طريقها الى الشاشة فى تمثيل ادوار الفتنة .. وهى فى هذا قد حذت حذو نجوم الاغراء الفاتنات كماريلين مونرو وصوفيا لورين وجين مانسفيلد .. ونجحت برلنتى الى حد ما .. ولكن هذه الصورة الفريدة التى سجلتها عدسة «الكواكب» لبرلنتى تروى قصة .. قصة المرأة الفاتنة عندما تجد نفسها فى دوامة . لقد اشتدت المنافسة على ادوار الفتنة : وبدات برلنتى تشعر بقسوة هذه المنافسة

النجوم
شِلل

يعتبر سعيد ابو بكر «الجوكر» فى جميع «الشلل» النجوم المعروفة فى الوسط الفنى !



كما ان نجوم السماء تلتئم احيانا فى مجموعات تشبه بعضها العقد ، وتشبه بعضها « البروش » وتشبه بعضها القرط ، فان نجوم الارض تلتئم أيضا فى مجموعات و «شلل» ، بعضها بدافع القرابة ، والبعض الاخر بدافع الصداقة !

•

وبين « شلل » النجوم مجموعات شهيرة فى الوسط الفنى ، لا يفترق اعضاؤها الا نادرا ، وتراها دائما فى مكان واحد ، او فى فيلم واحد

وبعض هذه « الشلل » لا يربطها سوى الجوار فى السكن او مجرد قضاء وقت الفراغ فى سهرة بيتيه مرحة

صداقة ونسب

ومن « الشلل » الشهيرة فى الوسط الفنى شلة مديحة يسرى ومحمد فوزى ، وهى تجمع اقرباءهما هدى سلطان وفريد شوقى وهند علام ، وتجمع ايضا عددا من الاصدقاء الدائمين مثل كوكا ونيازى مصطفى وسعيد ابو بكر

واغلب سهرات هذه الشلة اما عند مديحة وفوزى ، واما عند فريد وهدى فى البيت !

شلة فريد

و « شلة » فريد الاطرش تعتبر ايضا من « الشلل » الشهيرة ، فهى قديمة ودائمة ، وتضم عبد السلام النابلسى ، وايمان طبعا وكريمة وزوجها وكانت تضم شادية وعماد حمدى قبل ان ينسلخ منها عماد ، وتضم كذلك سعيد ابو بكر واحمد بدرخان فى بعض الاحيان ، وتسهر هذه الشلة اما فى الملاهى العامة او فى بيت فريد المطل على النيل !

ولمحمد عبد الوهاب « شلة » ايضا ، ولكنها ليست « شلة » بمعنى الكلمة ، اذ لا تقوم على عامل الصداقة بقدر ما تقوم على قاعدة الزمالة ..

ومن اعضاء شلة عبد الوهاب عبد الغنى السيد ومحمد فوزى ومديحة يسرى ، وفى بعض الاحيان عبد الحليم حافظ

وشلة عبد الوهاب مسكينة جدا ، فليس لها من الوان التسلية شىء سوى لعب الطاولة مع عبد الوهاب فى بيته احيانا .. وهو يريد ان يربح دائما

ولكن عزاء افراد شلته هو ان دمه خفيف حينما يتحدث ويروى نوادره وهو يرتدى الروب والطاقية .. يعنى بدون تكليف

شلة ذواتى

وتعتبر شلة فاتن حمامة من الشلل الارستوقراطية ، فهى تضم زوجها عمر الشريف ويوسف شاهين المخرج وزوجته ثم اقرباءهم او اصدقاءهم .. ومنهم الموزع السينمائى جريجورى والموزع انطوان خورى وزوجته وهى شقيقة يوسف شاهين

وتسهر هذه الشلة اما فى بيت فاتن وعمر ، واما فى احدى دور السينما ..

للاكل فقط

وهناك شلة اخرى تضم نعيمة عاكف وزوجها حسين فوزى المخرج ، وليلى فوزى وكوكا ونيازى وفريد شوقى وهدى سلطان ويوسف وهبى ومنير مراد وعبد السلام النابلسى وسعيد ابو بكر

وهذه الشلة لا تجتمع الا إذا كانت السهرة فى بيت نعيمة وحسين فوزى .. وغالبا حول مائدة طعام

ونلاحظ أن بعض اعضاء هذه « الشلة » هم اعضاء فى شلل اخرى .. ولا عجب فان شلل النجوم تسير على نظام يشبه نظام الخلايا . وحلقة الاتصال بين الشلل ، هم الذين يمتازون بأن لهم فى كل شلة اكثر من صديق .. ومن هؤلاء سعيد ابو بكر الذى نلاحظ انه « جوكر » فى كل المجموعات !

خلية اخرى

ولعبد الحليم حافظ ايضا شلة مكونة من سيد اسماعيل وشقيقه اسماعيل شبانه وصديق حميم هو مصطفى العريف وهى شلة ترتبط بشلة عبد الوهاب ايضا فى نظام الخلايا

وكان كمال الطويل يظهر دائمامعهم ، ولكن كمال اختفى فى هذه الايام عن « شلل » الفن كلها وانضم الى شلل الصحفيين والادباء

المعتزلة

والى جانب « الشلل » تجد بعض النجوم يحبون العزلة او اختيار اصدقائهم من غير الوسط الفنى

ومن الذين يحبون العزلة ماجدة ، وشكرى سرحان ، وآمال فريد ، وسميرة أحمد ، وسامية جمال

كوكتيل

فرق كبير

قالت « الوجه الجديد » للصحف « بدات بأدوار صغيرة .. مثل دور الخادمة التى تدخل على مخدومها بخطاب جاء به ساعى البريد ... كانت خطابات عادية ثم اعطيت أدوارا اكثر اهمية فاصبحت ادخل بالخطابات المسجلة ! »

طعم الكرنب

من احدث اكتشافات هوليوود فتاة فى سن المراهقة تدعى « شيرلى ماكلين » وقد وقفت « شيرلى » بين الاضواء الساطعة فى الاستديو للمرة الاولى ، فاثبتت انها تحطم احلام المراهقات فيما يختص بقبلات الممثلين

قالت شاكية متذمرة : « ان القبلة السينمائية نقمة لا نعمة .. انها تتم وعشرات من عيون رجال الاستديو تحدق فى البطلين ، بينما عشرات من الكشافات تكويهما بنارها .. ان نصف القبلة السينمائية فقط يكون على الفم بينما يكون نصفها الاخر على الخد ، وهذا لان ذلك الوضع هو احسن اوضاعها ملاءمة للتصوير

ولا تكاد تنتهى اللقطة حتى يطلب المخرج لقطة اخرى ليصور القبلة من زاوية جديدة ، ومع التكرار يلوث البطل وجه البطلة بمكياجه الذى اذابته الاضواء

ان طعم القبلة السينمائية كطعم الكرنب المسلوق ! »

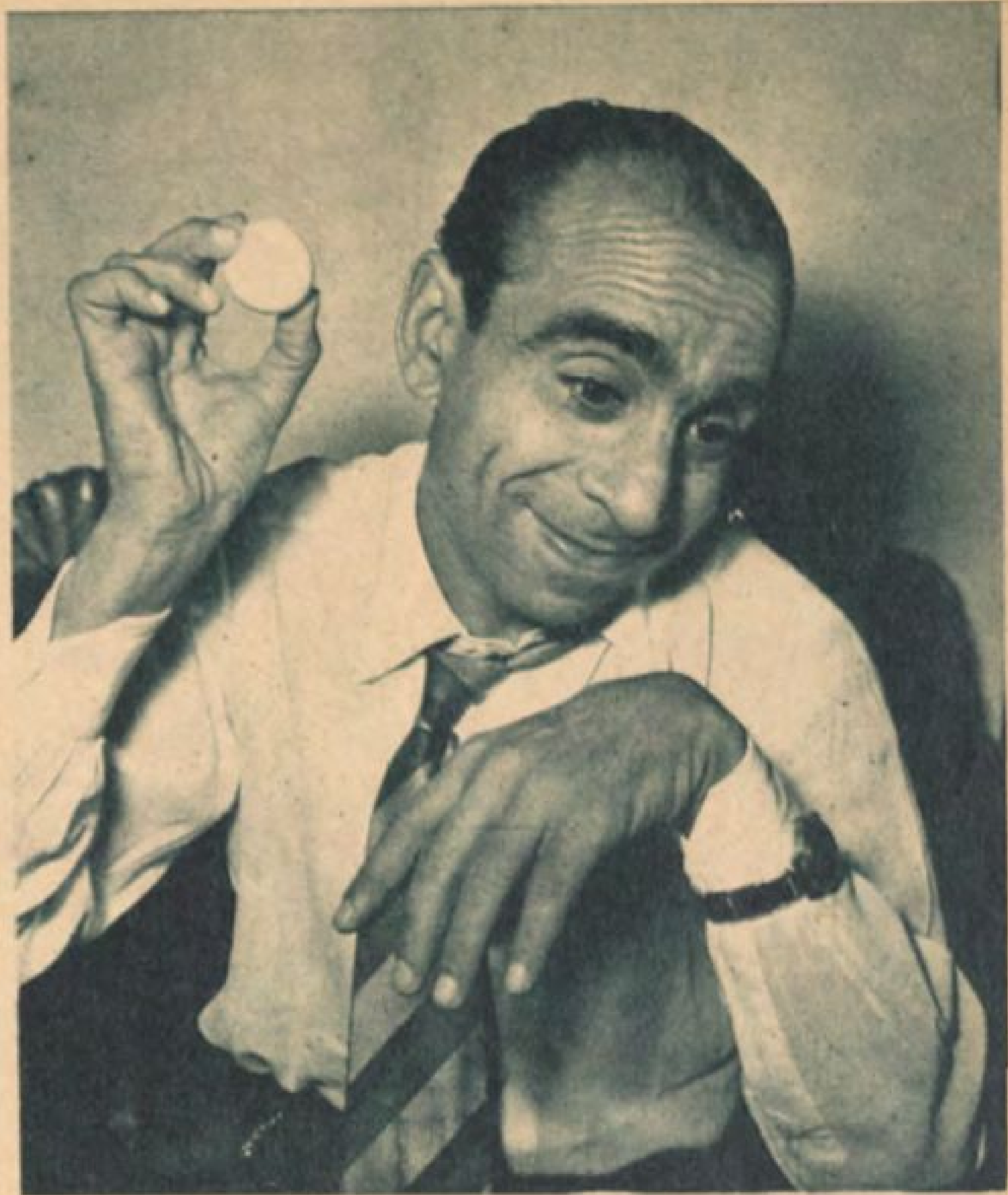
هواية الخطر

ان الرجل الذى يمارس اخطر الاعمال فى هوليوود اليوم ، شاب فى الرابعة والعشرين من عمره اسمه « رالف هلفر » وهو يمتلك اكبر حظيرة من الحظائر التى تمد الاستديوهات بالحيوانات المتوحشة

وقد ذهب « هلفر » الى احد الاستديوهات منذ فترة وجيزة ، ومعه تمساح ضخم اضطر الى ان يرابط معه هناك مدة ست ساعات ، حتى يحين دوره — اى التمساح — فى الوقوف امام الكاميرا .. وفى خلال هذه الفترة لطم التمساح صاحبه بذيله مرتين ، فطرحه ارضا فى المرة الاولى ، واطاره فى المرة الثانية ليسقط فى ماء الحوض المعد لالتقاط المشهد واوشك « هلفر » ان يغرق فى هذه المرة !

ويقوم « هلفر » بعمل « البديل » فى كثير من الاحيان ، اذا لم يطمئن بطل الفيلم الى الحيوان الذى يحضره والواقع ان « هلفر » نفسه لا يستطيع ان يطمئن الى حيواناته وهو يمثل معها ... فقد حل محل النجم المعروف « سابو » فى احد الافلام ذات مرة ، فالتف حوله الثعبان الافريقى الضخم الذى جاء به واخذ يعصره حتى كاد ان يزهق انفاسه .. واضطر « هلفر » الى قتله !

الف لعبة «في جراب» سعيد ابو بكر



لكي توقف البيضة «على سنها» كما يفعل سعيد ابو بكر عليك ان ترجها يمينا ثم يسارا والى اعلى والى اسفل ليختلط صفارها ببياضها وبعدئذ تستطيع ان توقفها « على السن » في سهولة ! ..

« سعيد ابو بكر » الممثل الخفيف الظل كانت له في صغره هوايات ثلاث ، الاولى كانت التمثيل ، اما الثانية فهي تاليف القصائد الشعرية ، والثالثة ، هواية قراءة الكتب التي تبحث في الالعاب السحرية الخفيفة ، وكتب التسلية المرحة ، ولقد استطاع « سعيد » من كثرة قراءاته واطلاعاته ان يتعلم كثيرا من الحيل ، وهو هنا يعرض بعض ما تعلم من هذه الحيل

• اذا اصابك الملل وانت تجلس منفردا في حجرتك ، فانك تستطيع ان « تداعب » نفسك بهذه اللعبة الظريفة .. ضع امامك وعلى قرب منك ، طربوشا ، او برنيطة او سلة صغيرة مستديرة ، وجرب ان تسقط في داخلها بعض اوراق « الكوتشينة » او شيئا مشابها .. انك ستعتقد في بادىء الامر ان المسألة بسيطة ، وانك ستحصل على نتيجة مرضية ، ولكنك لا تلبث ان تلاقي صعوبة لم تكن تنتظرها قط مهما كانت المسافة بينك وبين القبعة ، « جرب ، حاول ، اهي تسلية »

• اذا كنت متزوجا ، واردت ان تقضي سهرتك في بيتك مع اولادك وزوجتك ، يمكنك ان تبعث المرح والسرور في قلوبهم اذا انت قدمت لهم هذه اللعبة الخفيفة

« قل لزوجتك مثلا ، ان تختار « أي » رقمين يخطران على بالها ، على الا يخرج اي من العددين عن العدد «٩» . واخبرها انك تستطيع معرفة العددين المختارين ، بعد عملية حسابية بسيطة ، واليك الطريقة :

• قل لها ان تضاعف احد الرقمين ، فاذا كانت مثلا قد اختارت « ٩ ، ٢ » وضاعفت رقم « ٩ » ، فسيكون الناتج هو : ١٨ ، ثم قل لها ان تضيف اي رقم اخر تختاره انت ، على العدد الذي ضاعفته من قبل ، وليكن العدد الذي اخترته انت « ٤ » فتكون النتيجة هي : ٢٢ ، ثم كلفها ان تضرب حاصل الجمع الاخير في ٥ ، فتكون النتيجة ٢٢×٥ = ١١٠

• ثم اخبرها ان تضيف الرقم الثاني الذي كانت اختارته من قبل ، تضيفه على المجموع الكلي الاخير ، فتكون النتيجة (١١٠+٢=١١٢) ،

• ثم اطلب منها ان تخبرك عن المجموع فقط وهو « ١١٢ »

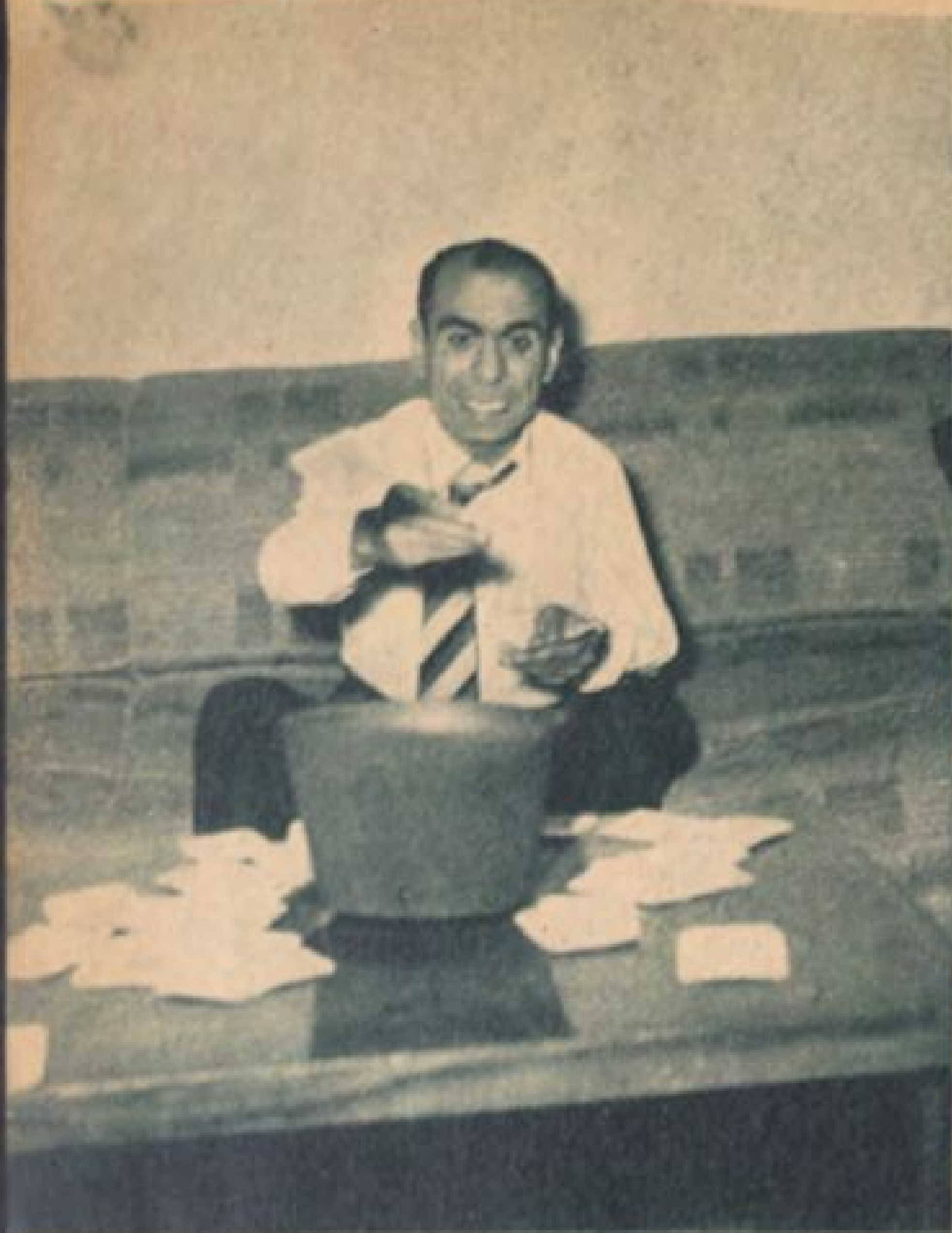
انك تستطيع ان تعرف على الفور الرقمين اللذين اختارتهما زوجتك والحل : يكفي ان تطرح من العدد الناتج ٥ اضعاف الرقم الذي اخذته انت من قبل وهو ٤ ، اي انه يجب طرح ٥×٤ من ١١٢ ، فتكون النتيجة ٩٢ ، اي ٩ ، ٢ وهما الرقمان اللذان اختارتهما زوجتك

تتبع الخطوات بكل دقة ، ولن تخطىء مطلقا

واليك لعبة اخرى للمتزوجين ، الذين ينوون قضاء سهرتهم في المنزل بين اولادهم وزوجاتهم .. وهذه اللعبة تعتبر دروسا يقدمها الوالد لاولاده اذا احسن اختيار الشخصيات التي يتكلم عنها

• يختار الوالد لنفسه اسم احد مشاهير الرجال من السياسيين او العلماء او الابطال ، ولكنه لا يصرح باسم هذا الشخص الذي اختاره لاحد .. ثم يظل يتكلم ويروي افعال هذا الشخص ، وما اشتهر به من المزايا التي تميزه عن غيره ، ولاولاده او زوجته الحق في توجيه اية اسئلة يريدونها عن هذه الشخصية ، ولكنه لايجيبهم الا بكلمة « نعم » او «لا» ، وتحدد عدد الاسئلة الموجهة حتى يعرفون اسم الشخصية الممتازة

• وهذه لعبة ، تعتمد على تركيز الذهن والفكر ، هل يمكنك ان تسحب قطعة نقدمعدنية من الماء دون ان تبتل اصابعك ، قد تقول ان ذلك مستحيلا ، ولكن اليك الجواب : «خذ اناء مسطحا واملاه بالماء ، والق في الماء بقرش مثلا ، جرب ان تسحب القرش من الاناء دون ان تبتل اصابعك ، ستجد ان ذلك مستحيلا قطعا ، ولكن اذا انت احضرت كوبا فارغا ، واحرقت فيه



قطعة من الورق يفرغ الهواء منه ، ثم قلبته بخفة على الطبق ، مع جعل اسفله الى أعلى ، وتركيز حافة الكوب على قاعدة الاناء بحيث لا يغطى القرش ، امكنك بعد لحظات ان تسحب القرش دون ان تبتل اصابعك ، اما كيف ... فهذا يرجع الى ان الماء الذى فى الاناء سيرتفع الى الكوب ، وذلك بفضل الضغط الجوى »

• كيف توقف بيضه

قد تعتقد ان الامر سهل ، اذا حاولته ، واذا « غلب حمارك » ، **فاليك الطريقة :**

« امسك بالبيضه ورجها بشدة يمينا ويسارا، والى اعلى والى اســـفل ، وذلك حتى يمتزج «صفارها ببياضها» فى الداخل . حينئذسيمكنك أن توقفها بكل سهولة فوق أى سطح مستو وفى اى مركز

• هل يمكنك ان تقتل « ذبابة » او نحلة مثلا ، ثم ترد اليها الحياة . قطعا سيثيرك هذا الامر — ولكن اليك الطريقة :

« غطس النحلة مثلا فى الماء الى ان «تغطس» وتموت ، « باسفكسيا الغرق » ، ثم اخرجها ، ونشفها جيدا جدا ، ثم ضع عليها رمادا من سيجاره »

انها ستحيا وتطير مرة اخرى

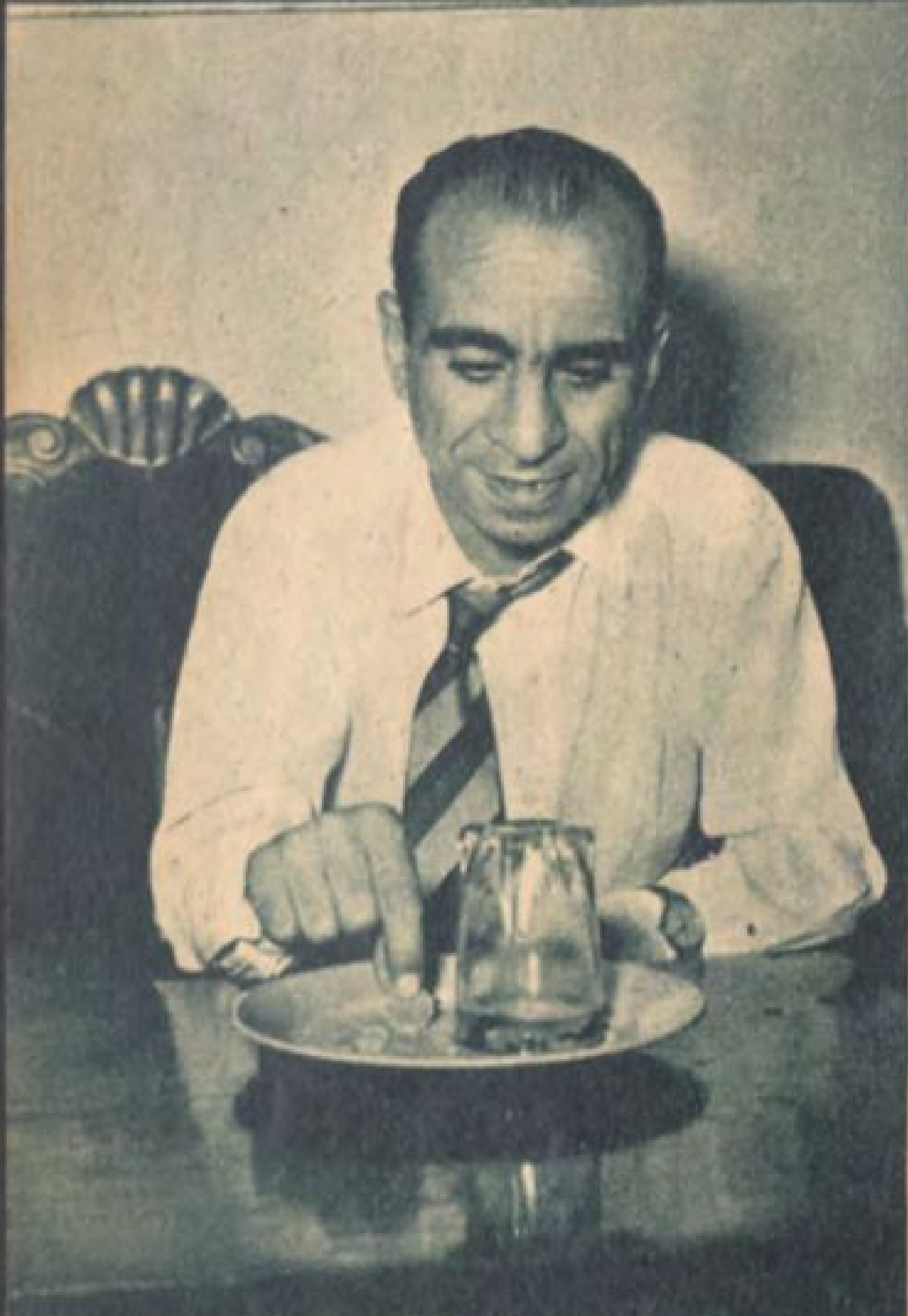
• وهذه لعبة طريفة اخرى :

« احضر زجاجة بيضاء ، واملأ نصفها بالماء ، ثم ضعها فوق نار هادئة نار موقد سبرتو مثلا حتى يغلى الماء غليانا تاما ، ثم أسرع وسدهاجيدا بقطعة من الفلين ، واقلبها على مائدة او اى شىء اخر ، وانتظر قليلا حتى يقف الغليان .. وهنا هل يمكنك ان تعيد غليان الماء دون استعمال النار مرة أخرى .. قد يبدو الامر صعبا ، ولكنه فى الواقع من اسهل الامور ، ما عليك الا أن تصب فوق الزجاجة قليلا من الماء البارد فيغلى ماءها ثانية ، الا تصدق ؟ ! اذا قم باجراء هذه التجربة ستتأكد من صحة قولى

• وهذه لعبة اخرى مدهشة :

« احضر شمعة و « كارت فزيت » او قطعة كرتون . ضع الكارت بين فمك والشمعة ،وجرب ان تطفىء الشمعة ، فعندما تنفخ عليها ، يعود لهب الشمعة نحو الكارت كأن هناك دافعا يدفعه من الجهة المقابلة »

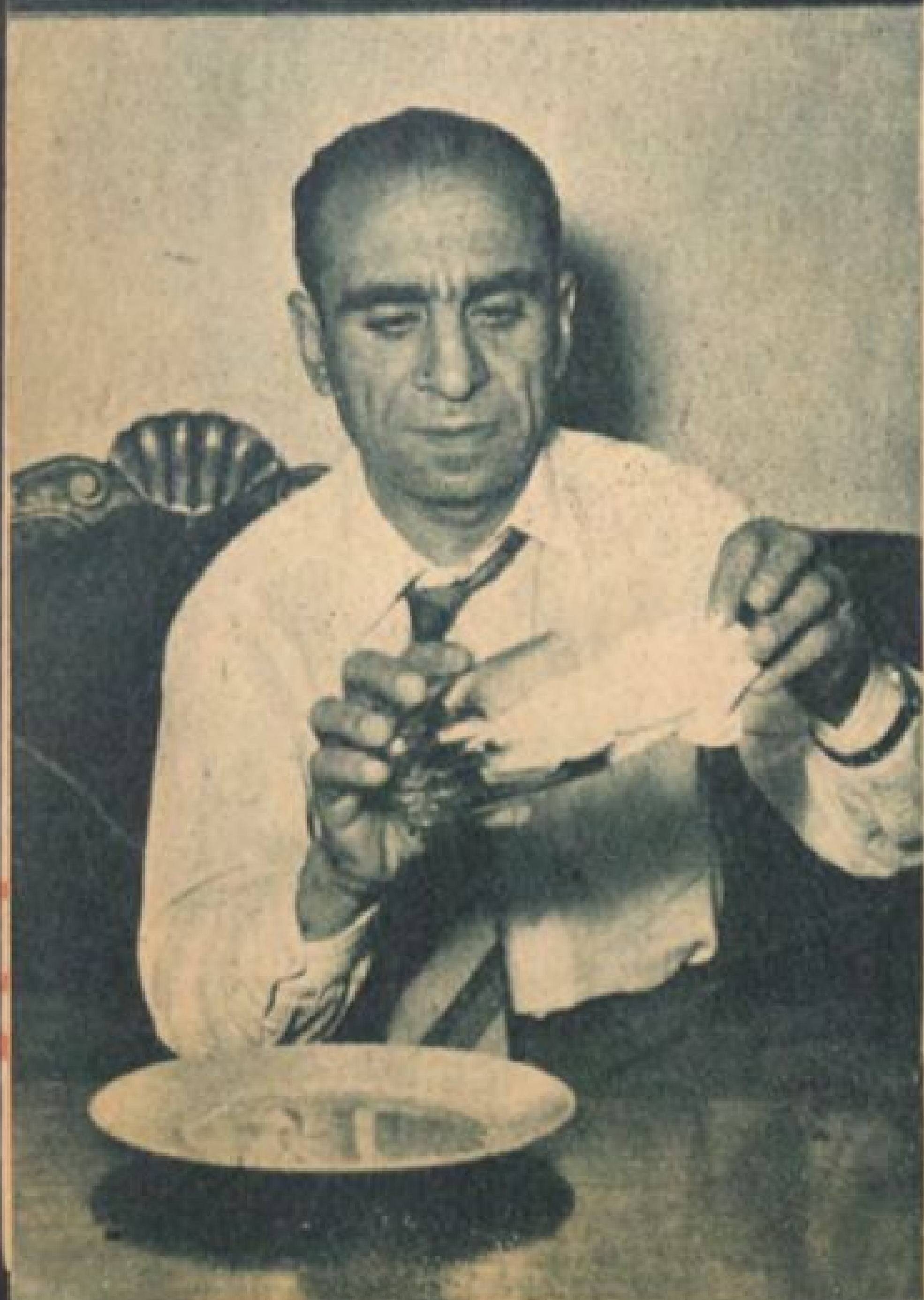
ستدهشك هذه النتيجة ، وتعليل ذلك ان النفخة تصدم الكارت فيعود نحوك ويجر معه لهب الشمعة



كاى حاو ماهر .. يعرض سعيد ابو بكر هذه الالعاب التى تتطلب المهارة وخفة اليد .. وهو هنا يعطى درسا فى «اخراج» الحيل البارعة التى تعلمها .. ولا تدهش عندما تراه «يوقف البيضة على سنها» او يقذف اوراق اللعب لتدخل الطربوش فى خفة وانزلاق ، او يقتل نحلة بان يغرقها فى الماء ثم يعيد اليها الحياة بمجرد ان يضع عليها «طفى سيجارة» .. ان هواية سعيد كحاو تتزايد قوة حتى انه قد يعتزل الفن ذات يوم ليتفرغ لها







صفقة غرام

الحلقة التاسعة

بقلم:
محمد كامل حسن
المحامي



ملخص ما نشر

« مجدى وعبد الحميدواسماعيل اصدقاء ... وفى المقهى ذات يوم استشار اسماعيل مجدى فى مشكلة غرامية ، وشك مجدى ان اسماعيل قد القى شباكه حول زينب احدى تلميذاته طامعا فى ثروتها ، وصارح مجدى عبد الحميد بشكه هــذا وخوفه فى ان تصبح زينب ضحية لاسماعيل ، الا ان عبد الحميد قال له ان سر الخوف هو حبه لزينب الذى يحاول اخفاءه . وكان شك مجدى صحيحا فقد اعلنت خطبة زينب لاســماعيل ، الا ان زينب احست بالقلق لان مجدى لم يخف استياءه ... كان مجدى قلقا فقضى ليلة ليلاء ثم ذهب فى الفجر فقابل صديقه عبد الحميد واعترف له بانه يحب زينب ، واتفقا على ان يذهب مجدى الى اسماعيل ليطلب منه الابتعاد عن زينب ، واســتقبل اسماعيل مجدى فى مكتبه ليخبره انه سيمضى فيما بداه وســيعقد قرانه على زينب بعد يوم واحد . وعندما ذهب مجدى الى بيت زينب رفضت ان تقابله كامر اسماعيل.. وكتب مجدى خطابا اعطاه لعبد الحميد الذى ذهب قبل الحفل وفى صحبته شقيقه خالد ودرية ابنة عم اسماعيل التى كان اســماعيل يحبها ويعتبر نفسه خطيبها منذ ثلاثة اعوام ... واعطى عبدالحميد الخطاب للخادمة لتعطيه لسيدتها زينب لتقراه ...

قرات الكلمتين الاوليتين .. فأدركت فى الحال ان الخط الذى كتب به الخطــاب غير الخط الذى كتب به المظروف !

ان خط الخطاب ليس غريبا عليها ! انه خط مجدى .. وقلبت الوريقة . ثم مالبثت ان صاحت ..

ــ الله !.. ده الجواب من الاستاذ مجدى يا ماما !

وقبل ان تجيب الام قالت الخادمة لزينب :

ــ الافندى اللى اداني الجواب ده عاوز يشوفك ضرورى ..

ــ طيب طيب .. روحى قولى له انى بالبس وجايه ..

ــ حاضر ياستى ... وانصرفت الخادمة

وسألتها امها فى غير اكتراث :

ــ كاتب لك بيقول لك ايه ؟

ــ دلوقت حاقراه .. روحى انت ياماما اقعدى مع الضيوف أحســن يزعلوا ..

وذهبت الام الى غرفة الاستقبال وانفردت زينب بخطاب مجدى !.

واذا بها تحس بشعور غريب وهى ممسكة به .. لقد تعلقت عيناها بكلمتى « عزيزتى زينب » !. انها اول مرة يدعوها كذلك ..

وابتدات فى قراءة الخطاب .. كانت تقراه بعينيها .. واذنيها : كانت تسمع صوت مجدى العميق كانه يتلوه عليها

« عزيزتى زينب

ترددت كثيرا قبل ان اكتب اليك هذا الخطاب .. لقد تركت منزلك بالامس بعد ان رفضت مقــابلتى فصممت بينى وبين نفسى على ان انسى اسمك ... وانسى كل شىء عنك حتى آخر لحظة فى حياتى .. انك طعنت كرامتى طعنة لم اكن أتوقعهــا منك يازينب .. ولكن ! لدهشتى .. اتضح لى ان سعادتك اغلى عندى من كرامتى .. فاذا بى فى غمرة احزانى انسى كرامتى الجريحة .. ولا أفكر الا فى شىء واحد .. وهــو توفير السعادة لك .. »

وتركت عينا زينب سطور الخطاب لحظات !

لم تترك عيناها السطور زهدا فى القراءة .. بل لانها رات الكلمات

تتراقص من وراء غلالة الدموع التى اندفعت فجاة الى صفحتى ناظريها !

لم تدر زينب لم بكت !. ولكنها ماكادت تقرأ تعبيره الذى قال فيه ان سعادتها اغلى عنده من كرامته حتى احست بسخونة عجيبة تدخل الى صدرها مع انفاسها ! ولعل تلك السخونة قد صهرت شيئا كانت تجهله من امر نفسها .. فلم تشعر بدموعها الا بعدان تراقصت الكلمات امام عينيها ..

وجففت زينب دمعها بأطراف اناملها وتابعت قراءة الخطاب :

« ومادمت قد اخترت اسماعيل ليكون شريك حياتك فمن الواجب عليك طاعته ومراعاة رغباته .. لذلك راجعت نفسى واكبرت فيك عدم مقابلتى مادامت هذه هى رغبته

ان اسماعيل شاب لامع الذكاء وهو فخور بك حتى انه شبهك بجوهرة ثمينة قد يمر بها الكثيرون ولاينتبهون اليها .. انك فعلا جوهرة يازينب .. فأنا اعرف نبلك وكرم خلقك وزهدك فى مظاهر الدنيا .. ولاشك فى أن اسماعيل يعرف عنك كل هذه الصفات الطيبة ولذلك احبك .. الا ان هناك امرا هاما .. هاما جدا .. »

وكفت زينب عن القراءة بضع ثوان فقد شعرت بأن قلبها يدق فى شدة اهتزت لها اصابعها الممسكة بالخطاب مع نبضاته .. ثم عاودت القراءة فى لهفة :

« .. ان قلبك لايسمح لك بطبيعة الحال ان تبنى سعادتك على انقاض شقاء غيرك .. لاشك فى أن اسماعيل اخبرك عن ابنة عمه درية .. انها هى واخواتها ووالدتها يعتمدون على اسماعيل اعتمادا كليا فى حياتهن .. ولاشك فى انها سوف تحرم من مساعدته بعد زواجه منك .. لانها كانت تطمع فى الزواج منه .. انى لا اقول انه يحبها .. كلا !. فان الله وحده يعلم مافى القلوب .. ومادام قد اختارك انت زوجة له .. فلا نزاع فى انه يحبك انت وما يربطه بابنة عمه سوى رباط القرابة .. لذلك اقترح عليك اقتراحا صغيرا يازينب .. وهو أن تتبرعى لهذه الفتاة المسكينة بجزء من ريع ثروتك .. اعطيها مثلا حق الانتفاع بايجار العمارة التى تملكينها فى شارع الجيش ... لمدة خمس سنوات .. حتى تتزوج .. وتتم تعليم اخواتها .. لانك ما دمت ستتزوجين الرجل الذى يعولهم فسوف يعوضك عن كل شىء لانه يحبك .. والحب لا علاقة له بالمال كما تعلمين ..

« سيرحب اسماعيل بهذا الاقتراح وسيزداد حبه لك لان الرجل اذا كان حبه صادقا ازداد هذا الحب كلما شعر بأن زوجته محتاجة اليه

« هذا ما اردت ان اكتبه اليك لتكون سعادتك شاملة لاينقصها وخز الضمير .. فاذا وافقت على اقتراحى سلمى التنازل لحامل هذا الخطاب صديقى عبد الحميد ليعطيه لدرية .. فتفرحين قلبها فى هذا اليوم الذى

« اقلب الصفحة »



عودة : عادت النجمة فيفيان لى الى لندن ، بعد ان امضت عدة اسابيع مع زوجها الاول وابنتها منه فى ايطاليا .. ويومها تناثرت الاشاعات قائلة ان هذا يعنى بداية الخلاف بين فيفيان وزوجها النجم المعروف لورانس اوليفييه .. ولكن هذه الصورة تكذب تلك الاشاعات ،فقد اسرع لورانس يستقبل زوجته وابنتها سوزان بعد عودتهما من انطاليا والبشر يفيض من وجهه

تبكى هى فيه .. وانت تسعدين ..

« واخيرا .. ادعو لك من كل قلبى بالسعادة .. »

مجدى

وطوت زينب الخطاب فى رفق .. واذا بها تسمع زغرودة أخرى من سيدة .. ثم وقع اقدام الخادمة وهى تصيح :

ـ العريس شرف ومعاه واحد شيخ !..

وما سمعت زينب ذلك حتى اخفت الخطاب بحركة لاشعورية فى صدر ردائها .. وطغت فرحة زواجها الاول على ماعداها من مشاعروأسرعت نحوه تتعثر فى خطاها . وكانت والدتها هى الاخرى قد سمعت صيحةالخادمة فخرجت مسرعة من غرفة الاستقبال لترحب بالعريس ولتطلق هى الاخرى زغرودة اقترنت بدموع الفرحة لزواج ابنتها الوحيدة !.

وانحنى اسماعيل فى أدب جم على يد والدة زينب يقبلها ثم قال :

ـ انا حبيت اعملها مفاجأة .. ونكتب الكتاب ..

ـ ماهى زينب قالت لى .. بس يا ابنى كان نفسى كتب كتاب زينب نفرح بيه أكتر من كده ..

فقال اسماعيل فى لباقة :

ـ الفرحة فى قلوبنا .. وفرحتنا بيكى وانت بتدعى لنا احنا الاثنين كفاية ..

ونظر الى زينب فى عاطفة وهى مطرقة براسها الى الارض .. وقال لها :

ـ ساكته ليه ؟

وقبل ان تجيب زينب سمعوا تصفيقا فى حجرة الاستقبال . كان عبد الحميد قد شعر بمقدم اسماعيل فصفق يستدعى الخادمة وقداستبطأ مقابلة زينب ..

والتفت اسماعيل صوب حجرة الاستقبال ثم سألهما :

ـ هو فيه حد جه ؟

فقالت الام :

ـ أيوه .. جماعة ضيوف .. بيقولوا انهم معرفتك ..

ـ كده لما أروح أقابلهم ..

وتذكرت زينب فجأة كل ماورد فى الخطاب فأمسكت بذراع اسماعيل وهى تقول له :

ـ ما انت حتقابلهم دلوقت .. بس انا عاوزة اتكلم معاك دقيقةواحدة

ـ دقيقة واحدة بس !. انا عاوز اتكلم معاكى سنين !.

وابتسمت زينب فى سعادة وطلبت من أمها أن تبدأ فى اعداد البوفيه وتشرف على الخادمة

وطلب اسماعيل اعداد كوب من الشربات للمأذون ثم سار مع زينب الى نفس الحجرة التى كانت تتلقى فيها دروسها مع مجدى ..

كانت تريد أن تفتح له موضوع درية .. ولكنها ماكادت تنفرد به فى الحجرةحتى راودهاشعور غريب ! كانت تحس بأن مجدى موجود معهما فى الغرفة !. بل لقد تخيلته لبضع ثوان يجلس على نفس المقعد الذى اعتاد الجلوس عليه وهو يلقى على مسامعها دروس اللغة العربية

ووقفت زينب ذاهلة بضع لحظات .. ثم اغتصبت ابتسامة تذبذبت لها شفتاها وقالت فى صوت خفيض

ـ انا .. !... أنا كنت عاوزة اكلمك عن بنت عمك درية

واصفر وجه اسماعيل فجأةوسألها فى غضب مكبوت :

ـ درية ؟ مالها ؟!

ـ ما مالهاش .. ما انت قلت لى النهاردة الضهركل حاجةعنها ..و..

ـ مادام قلت لك كل حاجة عاوزة تسأليني عن ايه ؟.. مش واثقة من كلامى ؟

ـ انا طبعا باخد كلامك كله ثقة..

ـ انت عارفة ان الشىء الوحيد اللى كان بيربطنى بيها اضطرارى انى اصرف عليها هى واخواتها .. لان ابوها لما مات .. أبوى الله يرحمه اتكفل بيهم .. فلما مات أبوى .. بقوا فى رقبتى ..

ـ أيوه يا اسماعيل .. انا فاهمه .. وعشان كده .. انا عندى فكره .. فكره حتنبسط منها ..

ونظر اليها اسماعيل فى شك وسألها :

ـ فكرة ايه ؟

ـ انت طبعا حتبقى جوزى ... يعنى الراجل اللى حاعتمد عليه طول حياتى .. و ..

وشعر اسماعيل بغصة فى حلقه فصار يسعل ليدارى ارتباكه ثم قال ليستحثها على الحديث .

ـ طبعا طبعا .. ده شىء مفروغ منه .. وبعدين !

ـ درية مش حيبقى لها حد بعدك يصرف عليها وعلى اخواتها .. ولا انت عاوز بعد مانتجوز برضه تروح لها وانت عارف انها مسكينة كان عندها امل انها تتجوزك ؟

ـ اروح لها ؟ اروح لها ليه بعد مانتجوز ؟ مش حاروح لها طبعا ..

ثم لجأ الى العاطفة التى يعلم ان لها اثر السحر فى زينب وامسك يدها الصغيرة بين يديه وقال لها :

ـ هو بعد مانتجوز بازينى حالاقى وقت افكر فيه حتى فى نفسى ؟. كل تفكيرى وحياتى حيبقى ملكك انت

الا ان عاطفته لم تنسها ماتهدف اليه .. فسحبت يدها فى رفق من بين يديه وهى تقول له :

ـ لكن مين حيتكفل بيها يااسماعيل

ـ واحنا مالنا ياستى ؟. ربنا موجود

فقالت له وهى تردد من حيث لاتدرى كلمات مجدى فى الخطاب :

ـ لا يا اسماعيل .. ربنا ماقالش ان احنا نبنى سعادتنا على شقاء غيرنا .. السعادة اللى بالشكل ده ماتدومش ابدا .. عشان كده انا قررت ان اتنازل لها عن ايجار العمارة بتاعتى اللى فى شارع الجيش لغاية ماتربى اخواتها

ونظر اليها اسماعيل كأنه ينظر الى طفلة غريرة ثم ابتسم وجذبها من يدها واجلسها الى جواره على حافة المقعد وهو يقول لها :

ـ تتنازلى لها عن ريع العمارة ؟ ده انت دمك خفيف قوى.

ـ صحيح .. انا باتكلم جد ..

ـ انا متشكر قوى .. بعدين .. بعدين نتكلم فى الموضوع ده

ـ لا يا اسماعيل .. هى مؤكد عارفه ان احنا فرحانين النهارده .. ولازم مسكينة قلبها مكسور .. يمكن بتعيط .. انا لازم اكتب الاقرار دلوقت وابعته ..

وضحك اسماعيل ثم سألها :

ـ حتبعتيه مع مين ؟

ـ مع .. مع .. واحد صاحب الاستاذ مجدى .. اسمه عبدالحميد .. ماهو هو اللى فى الصالون ..

وصرخ اسماعيل وهو يقفز من مكانه :

ـ عبد الحميد !. صاحب مجدى .. انا فهمت كل حاجة !. لازم ينطرد من البيت دلوقت حالا ..

وركبه الغضب واندفع نحوحجرة الاستقبال

البقية فى الاسبوع القادم

الصحافة الصهيونية الأمريكية تقول :

الفيلم المصري يعتمد على هز البطن

للصحافة الصهيونية فى أمريكا أكثر من وسيلة للنيل من سمعة مصر والعرب وتشويه كل ما يتصل بحياتنا لاظهارنا فى صورة الشعوب المتأخرة ، واخر وسائلها فى ذلك التعريض بالسينما المصرية ، والمشتغلين بها واعطاء صورة مشوهة عن جمهورها على نحو ما فعلته أخيرا احدى الصحف الصهيونية التى تصدر فى مدينة لوس انجلوس بامريكا ، وهى صحيفة « ميرور نيوز »

وهذه الحملة وأمثالها كثيرا ما تصدم اعضاء البعثات المصرية الذين يدرسون فى الخارج .. فيحاولون اعطاء معلومات صحيحة عن كل ما يتصل بمصر والبلاد العربية ، ولكنهم يتوقعون ان تهتم الجهات المسئولة فى مصر بتصحيح هذه المعلومات بنفسها ، وتعمل فى نفس الوقت على تقوية اجهزة دعايتنا فى سفاراتنا حتى يمكنها نشر المعلومات الصحيحة أن تمحو من الاذهان كل ما تحاول الصهيونية تثبيته فيها من كذب وافتراء

ومن أعضاء بعثاتنا الفنية فى الخارج المصور السينمائى وديع مدور الذى التحق بجامعة كاليفورنيا الجنوبية منذ حوالى عشرة شهور لدراسة جميع فنون التصوير السينمائى

وكانت مفاجأة له عندما وقع بين يديه عدد من اعداد جريدة « ميرور نيوز » التى تصدر فى نفس البلدة التى يدرس فيها ، فقد وجد على رأس احدى صفحات الجريدة مقالا عن السينما المصرية كله تشويه وتجريح .. وقد بعثت بالمقال الى الجريدة وكالة « اسوشيتيد بريس » بتاريخ ٢٦ اغسطس الماضى

وقد أرسل الينا وديع مدور قصاصة هذا المقال ، وها نحن نترجمها للقراء بنصها :

القاهرة فى ٢٦ اغسطس : خذ راقصة من راقصات هز البطن .. واضف اليها مطربا يسبل عيونه وهو يغنى .. ثم قصة لفتى يلتقى بفتاة ، وفتى يفوز بفتاة .. وفوق هذا حفنة من الاغانى العربية .. ورجها كلها بعضها مع بعض .. فيعطيك هذا كله مزيجا غريبا يتكون منه الفيلم المصرى ..

« وهذه هى « الوصفة » المفضلة عند جمهور السينما فى مصر ، وايضا عند المنتج السينمائى المصرى .. !! فان اسهل طريق لضمان الربح فى صناعة السينما بمصر ، هو ان تكون افلامها من النوع القائم على الهزل والمجون

« وجمهور السينما العربى لا يحب أن يزعج نفسه بالمشاكل ، فان لديه الكفاية من مشاكله الخاصة .. ولهذا يرضيه أن يرى وجها جميلا ، ويسمع اغنية ، ويشاهد راقصة تهز بطنها ، فى اطار يعتمد على قصة بسيطة ليس فيها اى تعقيد

« ويتكلف الفيلم المصرى فى المتوسط بين ١٨٫٠٠٠ جنيه و ٢٠٫٠٠٠ جنيه ، وينتهى العمل فى الفيلم خلال عشرين يوما تقريبا ، وهو يدخل ايرادا يرتفع على قيمة تكاليفه ثلاث مرات

وباستثناء الفيلم الامريكى ، فليست هناك سوى منافسة ضئيلة للفيلم المصرى من الافلام التى تنتجها الاقطار الاخرى

« وتعتبر القاهرة هوليوود العالم العربى ، فانه لا توجد استوديوهات سينمائية بالبلاد العربية سوى مصر ، وكل الاستوديوهات موجودة فى القاهرة

« وليس هناك اهتمام بطلب الافلام المصرية خارج البلاد العربية .. وقد يجد بعضها طريقه الى الصين والهند واليابان واندونيسيا بعد أن تطبع عليه العناوين بلغات تلك البلاد ، أو بعد عمل « دوبلاج » لها

« وقد أخذ انتاج الافلام المصرية فى الازدياد بعد أن اصابته حالة هبوط بعد عام ١٩٤٨ عندما ضرب الانتاج رقما قياسيا وصل الى ١٢٠ فيلما فى العام

« ومتوسط الانتاج الذى يمكن ان يخرج من الثلاثة عشر استوديو الموجودة بالقاهرة هو ٧٠ فيلما فى العام ، ولكن فى عام ١٩٥٦ لم تنتج السينما المصرية سوى ٢٤ فيلما ، وهو ادنى حد وصلت اليه طوال التسعة والعشرين عاما التى قطعتها من حياتها »

●

الى هنا ينتهى المقال الذى بعثت به احدى وكالات الانباء من القاهرة الى جريدة « ميرور نيوز » التى تصدر فى لوس انجلوس .. وهو ملىء كما ترى بمعلومات لم يقصد منها مجرد اعطاء فكرة عن حالة السينما فى مصر ، بل كان المقصود هو النيل من الافلام المصرية واعطاء فكرة مشوهة عنها وعن جمهورها واسواقها

وللسينما عندنا هيئة اسمها « غرفة صناعة السينما » ، وعندنا أيضا هيئة رسمية اسمها « مصلحة الفنون » ... ونعتقد ان كلتا الهيئتين مسئولتان عن تصحيح هذه المعلومات الخاطئة المشوهة التى تنشر عن السينما المصرية

"أبو لمعة" يروى "لبيجو" ... كيف حفر القناة





احتفلت مصر في يوم الاحد الماضي بيوم القناة ، وقد انتهز الاستاذ محمد احمد المصرى « ابو لمعة الاصلى » ، هذه الفرصة ، ورى لفؤاد راتب « الخواجه بيجو » كيف قام بحفر القناة — قناة السويس — وكان هذا الحديث والحوار الطريف:

المنظر : السويس .. ام لمعة ترش الماء وتكنس الزلط والطوب من أمام القنال

الوقت : عصرا

بيجو : يا اهل السويس ، ياناس يالى هنا ، مفيش حد هنا والا ايه ؟

ابو لمعة : انت ياجدع انت ياخواجه عامل « زيطة وهليله » ليه ؟

بيجو : يا حبة عينى انا عاوز اعدى القنال

ابو لمعة : هيه هيصة — احنا شطبنا النهاردة ، تعالى بكرة

بيجو : يا محترم احنا مستعجلين قوى

ابو لمعة : قوللى .. انت من هنا؟

بيجو : لا ، انا موش من هنا

ابو لمعة : يعنى ماجتش الحتة دى قبل كده ؟

بيجو : ولا سفناها قبل كده

ابو لمعة : متعرفنيش ؟

بيجو : لا يا حبيبى

ابو لمعة : حلو قوى ، ده زبون سقع .. ابحبح انا بأه

بيجو : من فضل خضرتك ، عاوز اعدى

ابو لمعة : مش لما تعمل اجراءات .. اسمك وسنك واسم حمائك ، كل دى حاجات مهمة .. اتغديت ايه النهارده ؟

بيجو : لزومه ايه ده كله ؟

ابو لمعة : اجراءات لابد منها ، والا حاتقعد هنا للسنة الجايه !

بيجو : طيب خلاص ، اسأل

ابو لمعة : سنك كام ؟

بيجو : انا مابعرفش سنى الا بالجريجى .. بعرفو جريجى

ابو لمعة : الكلام ده ايه ؟ هوه فيه امة في الدنيا انا معرفهاش ؟ انا اتكلم جريجى وصينى وتشيكوسلوفاحى و والله زمان يا سلاحى وكله

بيجو : طيب انا راخ نقول لك سنى بالجريجى

ابو لمعة : طيب قول

بيجو : سوف ، لما كان الشنجناس مشطوطا ، كنت انا بنلعب في العتريس المكندس

ابو لمعة : ياه ، ده انت على كده بتاع ٥٢ سنة بالراحة

بيجو : عرفها ازاى مع انى كنت بقول اسمى

ابو لمعة : اسمك ؟

بيجو : مافيش داعى

ابو لمعة : مفيش داعى ازاى .. بقولك اسمك والا مش حاتعدى

بيجو : اسمى بيجو مسفريتو كوتاليانو ارسيانو يسكافو كوكاس باولوستاولو بولوفيتو بيجو

ابو لمعة : يا خلق الله ، طيب سيبنا من اسمك

بيجو : عدينا بقى اعملنوامعروف

ابو لمعة : لا مؤاخذة يا خواجة ، انت راح تتأخر شويه علشان القنال مشغولة شوية ، وهى فرصة ناخد وندى مع بعض

بيجو : وبعدين في اليوم اللى ما طلعلوش شمس ده

ابو لمعة : يعنى لو كانت القنال التانية دلوقت موجودة مش كنت عديت

بيجو : ايه دى ، كان فيه قنال تانية ؟

ابو لمعة : امال ايه ياخواجه

بيجو : وراحت فين ؟

ابو لمعة : القاصيف اولادى كانوا بيلعبوا هدوها يا سيدى

بيجو : ازاى دى ؟ كان فين اتنين قنال جنب بعض ؟

ابو لمعة : اقشك ؟ كانوا فوق بعض

بيجو : ده يظهر بيفشر دى .. اتنين قنال فوق بعض

ابو لمعة : حلو كده ؟

بيجو : وخلو منين ، فهمنى المراكب بتمشى ازاى فيها ؟!

ابو لمعة : قولتلى ازاى ! اقولك انا ازاى ، كنت بلا قافية امسك المركب من دول من دفتها ، وازقها شويه قدام وشويه ورا ، زى لامؤاخذة الوابور اللى بيجربوا بيه العضلات في الملاهى .. ماانت عارفه

بيجو : ايفا عارفه ، اللى بيضربوه ويلف كده

ابو لمعة : ابن حلال ، تصدق بايه في يوم من ذات الايام مسكت مركب من دول وقلت اشيعها على بورسعيد وحركتها شوية قدام وشوية ورا ، ورحت حادفها لقدام ، يظهر الحدفة كانت جامدة شوية

بيجو : علشان ايه ؟

ابو لمعة : ايه رايك ، لفت في القنال اللى فوق من عند بورسعيد ورجعت السويس عندى تانى

بيجو : بالخوتى ، احنا وقعنا والا ايه ؟

او لمعة : خلى بالك ، نسيت اقولك ان اخوك هو اللى حفر القنال دى

بيجو : لوخدك

ابو لمعة : لاجل اليمين كان معايا تلات رجاله ونص

بيجو : ونص ؟ نص راجل ؟!.. فيه نص راجل ؟

ابو لمعة : اه ، واحد فرنساوى

بيجو : ايفا ، ده مظبوط ، لكن يا حبيبى فهمنى ازاى حفرتوا القنال ؟

ابو لمعة : بالفهلوة وشرفك ، انا كان بلا قافية عندى سكينة لكن حامية قوى ..

«ابو لمعة : انا باتكلم جريجى وصينى وتشيكوسلوفاحى كمان »







فى الصورتين .. ابو لمعة يشرح للخواجه بيجو .. خطوة خطوة ، كيف شقت القناة .. كيف حفرها بمعاونة الاجداد من المصريين !..

بيجو : يعنى ايه ، عاوز تقول حفرتوا القنال بسكينة ؟

ابو لمعة : ما انا جاى لك اهو ، القنال انت عارفها ، طويلة كده ، زى بلا قافية البطيخة النمس .. حلو كده

بيجو ـ نمسي معاك

ابو لمعة : وقفت لك انا عند الاسماعيلية وبالسكينة اياها وبخبطة واحدة ورحت مازع الارض من عند بور سعيد للسويس

بيجو : انشقت الارض

ابو لمعة : صح ، رحت انا بلا قافية واضع ايد على السويس والايد التانية على بورسعيد ، شفت الميه فى الشق . قلت اطبيها

بيجو : زى البطيخة

ابو لمعة : ولا كلمة ، رحت مكمل «التطبيبة» وشايل الارض « بعتلة » ورميتها على البر الشرقى

بيجو : حلو قوى .. الميه بتاع البحر الابيض دخلت على الميه بتاع البحر الاحمر فى القنال

ابو لمعة : لقيت القنال بقت « بمبى »

بيجو : هو ايه دى

ابو لمعة : قول ماعجبنيش لونها رحت مفضيها

بيجو : فضيت القنال من الميه اللى فيها

ابو لمعة : شفت ازاى

بيجو : لا عاوز نشوف ازاى ؟

ابو لمعة : هية شفلانة يا ابنى رفعت الطبة بتاع البلاعة

بيجو : القنال دى كان له بلاعة ؟

ابو لمعة : وعلى المجارى وشنبك

بيجو : سوف ، ابعد عن شنبى واخلف

ابو لمعة : لكن يومها زعلت قوى

بيجو : علشان ايه ؟

ابو لمعة : الميه ياسيدى ماصرفتش

بيجو : لازم البلاعة كان مسدود

ابو لمعة : لكن سيبك المخ النضيف نضيف ، فضيتها برضه

بيجو : ازاى بقى ؟

ابو لمعة : بقيت انا وام لمعة والواد لمعة واختك شمعة ، بالاقفاص بتاع العنب دى ونشيل الميه ونرميها فى الجبل

بيجو : بالاقفاص بتاع العنب الجريد ؟

ابو لمعة : آه

بيجو : يا خبيبى فهمنى ، ازاى كان بيشلتو الميه بالاقفاص الجريد ؟

ابو لمعة : كنت بلا قافية اشيلها

بيجو : اخنا اخسن طريقة نفوت الحتة دى

ابو لمعة : انا بقول كده برضه .. ماناهش

بيجو : ايه دى ؟

ابو لمعة : فى يوم يا خواجه طلعت فى نفوخى انزل استحمى فى القنال ، وانا فى الغويط شعرت بعطش مهول قول قعدت « اقربع » فى الميه .. كتير ؟

بيجو : كام ؟

ابو لمعة : سنتين

بيجو : سنتين تشرب فى الميه ؟ يعنى سطبت القنال ؟

ابو لمعة : دا انا يومها اربعت اربعة خلق الله ، وانا باشرب الميه كان يدخل معاها مراكب وسمك وكانت سنتها صيف

بيجو : يعنى ايه ؟ بلعتوا الناس كمان ؟

ابو لمعة : آه كل ده ما تعبنيش

بيجو : امال ايه اللى تعبك ؟

ابو لمعة : فى وسط الزحمة دى ، دخل تعبان مائى ، حاجة بتاع سبعين متر طول فى تسعين عرض ، تعبنى قوى ، حاكم انا بلا قافية ما احبش التعابين

بيجو : مفهوم .. طيب طلعه

ابو لمعة : حاولت ، ما امكنتش ، اشد فيه ، « بتزفلط » من ايدى ، قول بقى فى بطنى ، شربت له ميه

بيجو : تانى ؟

ابو لمعة : اه ، انه يقب ويطلع

بيجو : ما طلعس

ابو لمعة : جبت له حاوى .. انه يطلع

بيجو : ماطلعس

ابو لمعة : بقيت فى حوسة والتعبان فى بطنى عامل دوشة جامدة قوى .. اخر ما زهقت ، رحت قالع الجلابية الدبلان المخططة باحمر ونازل وراه

بيجو : نزلتوا فين يا خبيبى ؟

ابو لمعة : فى بطنى

بيجو : انت بيقول ايه ، نزلتوا للتعبان اللى فى بطنك فى بطنك

ابو لمعة : ده اللى حصل ، التعبان ياخواجه اول ماشافنى « قلع » وهرب

بيجو : على فين ؟

ابو لمعة : على بيت الكلاى ، قول خدت تاكسى وقلعت وراه

بيجو : وخياة دينى ده لخبط الدنيا .. طيب نمسى معاك .. وبعدين ؟

ابو لمعة : التعبان شافنى شفته دخل البيت وتربس وراه

بيجو : خلو قوى ، وانت عملتوا ايه لما دخل بيت الكلاوى وتربستوا وراه ؟

ابو لمعة : كان تحت البيت مزين قلت آخد دقنى عنده ، شويتين والتعبان نازل ، بص يمين وبص شمال ماشافنيش ، قربت عليه وخلاص حامسكه « قلع » على القناة الهضمية .. ما انت عارفها ؟

بيجو : ايفا .. انا بعرف القناة دى .. وبعدين ؟

ابو لمعة : هذه يا خواجه وصل القناة من هنا

بيجو : ايفا

ابو لمعة : اممتها انامن هناك

بيجو : برافو خبيبى ، دى اخسن خاجة عملتها ، موس تعدى بقى خرام عليك ؟

ابو لمعة : ما انت حاتعدى ، انت مستعجل ليه ، ادى احنا بناخد وندى مع بعض

بيجو : يا خبيبى موس معقول اخنا بناخد بس

ابو لمعة : تاخد ايه ؟ ده انت حاتدفع ، اطلع بالرسوم

بيجو : رسوم ايه ؟

ابو لمعة : رسوم القنال والالعاب ، هوه اللى بقوله من الصبح ده شوية

بيجو : آدى رسوم القنال ، باللى وخياتك عدينى

ابو لمعة : خلاص يا عم ، يا ام لمعة ، وضبى العشا على بال مااوصل الخواجه ده وارجع

بيجو : الحقيقة انا جيتوميسوط كتير من حكاية تأميم القنال دى

ابو لمعة : الكلام ده ايه ، دى بتاعتنا ، واحنا اللى حفرناها ، احنا وجدودنا وجدود جدودنا ، واهى ناشية زى الفل وحاتمشى زى النرجس .. غنى معايا ياخواجة وقول :

«ياسايق الغليون عدى القنال عدى»

ستار



فيلم ناجح : عرض فى الاسبوع الماضى فيلم «حياة غالية» وقد استقبله الجمهور بحماس .. والفيلم بطولة النجمة برلنتى عبدالحميد اخرجه حسام الدين مصطفى .. وشارك برلنتى بطولته كمال الشناوى ومحمود المليجى وحسين رياض .. ونرى فى الصورة النجمة برلنتى عبد الحميد وهى تحيى الجماهير وخلفها المخرج حسام الدين مصطفى ، والمنتج محمود سمهان !

حدث هذا الأسبوع

◉ **قرر مجلس ادارة نقابة الموسيقيين العودة الى مقر النقابة القديم ، بعد أن عجزت النقابة عن تسديد ايجار النادى الجديد الذى يبلغ مائة جنيه فى الشهر .. وايجار المقر القديم لايزيد عن ثلاثة جنيهات فى الشهر**

◉ ستتكون لجنة فى الفرقة المصرية لاختيار الممثلات الجديدات اللاتى ستضمهن الفرقة فى هذا الموسم لمدة ستة شهور تحت الاختبار

◉ **تقرر احالة حوالى ٢٠ ممثلا بالمسرح الشعبى الى المعاش بعد أن تعذر الاستفادة من مواهبهم الفنية بسبب المرض وعدم القدرة على العمل الفنى**

◉ سافرت ايمان يوم الخميس الماضى الى لبنان .. وستسافر من هناك الى سويسرا حيث تمضى بقية فصل الصيف مع زوجها فؤادالاطرش الذى سبقها الى هناك لبعض اعمال سينمائية

◉ **سافرت فاتن حمامة وعمرالشريف الى ايطاليا ، وسيقوم عمر الشريف بعمل دوبلاج لفيلم جحا وحماره خلال فترة الزيارة**

◉ ستعقد الجمعية العمومية لاتحاد المؤلفين لسحب الثقة من المجلس الحالى وانتخاب مجلس جديد لادارة الجمعية

◉ **ستمنح بلدية الاسكندرية فرقة يوسف وهبى اعانة قدرها ٧٥٠ جنيه**

◉ طلبت نقابة السينمائيين من وزارة الارشاد منحها اعانة سنوية

◉ **بلغ عدد الموسيقين الذين طلبوا اعانات مالية من نقابتهم حوالى ٤٠٠ عضو وقد امتنعوا عن تسديد اشتراكات العضوية بسبب الضائقة المالية التى يعانونها**

◉ وصل سراج منير الى القاهرة فى اليوم السابق لوفاته ليوقع عقد اتفاق مع المخرج بركات على العمل فى فيلمين من انتاج الاخير

◉ **تجرى بعض التعديلات فى المسرح التوجيهى ، ومما يذكر أن الاستاذ محمد الغزاوى مدير المسرح المذكور قد بذل جهدا كبيرا فى انشاء هذا المسرح وتوجيهه**

◉ اقتضى العمل فى فيلم «طريق الاحلام» الذى يخرجه وينتجه حلمى رفله أن يعمل ٢٠ ساعة كل يوم ليتمكن من الانتهاء من تصوير الفيلم قبل سفر عبد الحليم حافظ الى لندن

◉ **ستنظم مصلحة الفنون اسبوعا لعرض الافلام الصينية**

◉ تقرر أن يشمل منهج الدراسة فى معهد التمثيل دراسة اللغات الاجنبية بحيث يتقن خريج المعهد احدى هذه اللغات

◉ **تعاقدت الاذاعة مع عشرة من العازفين الاجانب ليعملوا بأوركسترا الاذاعة ، وسيصل هؤلاء العازفون خلال هذ الاسبوع الى القاهرة**

⊙ تأجل اجتماع لجنة السينما بالمجلس الاعلى للفنون الى موعد سيحدد بعد الانتهاء من اعداد مشروع صندوق دعم السينما للتنفيذ

⊙ سيكون من بين الفرق الاجنبية التى ستعمل فى دار الاوبرا فى الموسم القادم فرقة روسية استعراضية

⊙ **يصل قريبا الى القاهرة محمد سلمان ونجاح سلام لحضور حفلة العرض الاول لفيلم «اللحن الاول» الذى اخرجه وقام ببطولته سلمان مع زوجته نجاح سلام**

⊙ لن تستأنف فرقة ساعةلقلبك عملها الفنى قبل أن تعود تحية كاريوكا من لبنان لتساهم فى حفلات الفرقة

⊙ **ستدعو احدى صاحبات الصالات الاستعراضية لتكوين نقابة فنية تضم الراقصات فقط ، وقد جاءت هذه الفكرة بعد ان اشيع ان المسئولين فى مصلحة الفنون يفكرون فى وضع نظام لاحتراف الرقص الشرقى**

⊙ يطالب بعض اعضاء مجلس ادارة نقابة الموسيقيين باجراء حركة تطهير واسعة بين أعضاء النقابة

⊙ **تلقت نقابة الممثلين مذكرة من الفرقة المصرية تتضمن اسباب فصل الاثنى عشر ممثلا وممثلة**

⊙ ستعقد الجمعية العموميةلنقابة السينمائيين لبحث استقالة فؤاد الجزايرلى نقيب السينمائيين

⊙ **أسند الدور الثانى فى مسرحية «دموع ابليس» بالفرقة المصرية الى عايدة هلال**

⊙ قررت مصلحة الفنون تأجير مسرح الازبكية لفرقة يوسف وهبى بنفس قيمة ايجار الفرقة المصرية

⊙ **تقرر ضم زوزو نبيل الىالفرقة المصرية ، وكانت آخر وظيفة تقوم بها زوزو نبيل هى وظيفة رقيبة فى قسم مراقبة الافلام**

⊙ زار يوسف السباعى سكرتير مجلس الفنون الاعلى دار نقابة السينمائيين ، وعقد اجتماعا معمجلس الادارة لدراسة مطالب السينمائيين

⊙ **يقرا فريد شوقى رواية «زقاق المدق» لنجيب محفوظ تمهيدالاخراجها للسينما**

⊙ تفتتح الفرقة المصرية موسمها الجديد برواية فرعونية من تأليف الفريد فرج ولا يزال اسم الرواية حائرا بين اخناتون .. وسقوط اخناتون ..

⊙ **قال لنا جورج ابيض ان المبنى الجديد لمعهد التمثيل يهيأ الآن بمسارح صغيرة للتدريب فى الفصول وان الدراسة ستفتح فى المبنى القديم بمدرسة الفسطاط إلى أن يهيأ المبنى الجديد بكل المعدات**

⊙ تدرس وزارة التربية والتعليم مذكرة وقعها المسئولون فى معهد التمثيل وتهدف الى ان يكون المعهد نهاريا وان يكون اساتذته متفرغين وان لايزيد طلاب كل فصل على ١٥ طالبا كى تسمح الفرصة بتدريبهم عمليا اثناء الدروس

⊙ **تعاقد المنتج حسن الصيفى مع المخرج عز الدين ذو الفقار علىاخراج نحفة يوسف السباعى «بين الاطلال»**

وستمثل ماجدة دور البطلة ، وهذه هى اول مرة يخرج فيها عزالدينفيلما تمثله ماجدة

⊙ يمثل عبد الحليم حافظ فيلما جديدا تحت عنوان «دقى يامزيكة» من اخراج عز الدين ذو الفقار وتأليفه ، وكتب السيناريو والحوار يوسف السباعى ، والفيلم من انتاج حلمى رفلة وعز الدين ذوالفقار

⊙ **سافر المخرج حسن الامام الى اسيوط للاتفاق مع السيرك الذى يعمل هناك على الاشتراك فى فيلم «الشيطانة الصغيرة» الذى تنتجه رجاء يوسف ، والذى يبدأ العمل فيه بعد أسبوع**

⊙ أجرى أحمد حمروش مدير الفرقة المصرية عملية استئصال الزائدة الدوديةفىمستشفى الجمهورية

⊙ **يجرى العمل الآن فى مبنىبلدية القاهرة بشارع الكورنيش وسيضم هذا المبنى مسرحا كبيرا سيقام على احدث طراز ويزود بآلات تكييف الهواء**

⊙ سافر بركات الى لبنان بناء على دعوة بعض الماليين اللبنانيين لدراسة مشروع انشاء شركة عربية للسينما

⊙ **منحت وزارة الارشاد احد معاهد الموسيقى بالاسكندرية اعانة قدرها ٥٠٠ جنيه .. والمعهد المذكور يديره موسيقى ايطالى .. وفى نفس الوقت رفضت الوزارة طلب نقابة المهن الموسيقية الخاص باعانة مالية لتستطيع مواجهة التزاماتها المادية**

⊙ قدمت ادارة الفرقة المصرية الحديثة الى مكتب العمل تقارير عن أسباب فصل بعض أعضائها ، وكان من بين هذه الاسباب انهم يعملون بالاذاعة والسينما !

⊙ **كان الاستاذ بديع خيرى يريدان ينهى عمل فرقةالريحانى بالاسكندرية على اثر وفاة المرحوم سراج منير ، ولكن شرط بلدية الاسكندرية بمنح الفرقة اعانة امتداد الموسماستوجب ان تظل الفرقة تعمل حتى اول أمس ، ولم تتوقف سوى يوم وفاته**

⊙ يعد الاستاذ محمد العشرى — وهو احد أصحاب شركة اتحاد السينمائيين — رسالة لنيل اجازة الدكتوراه فى «اقتصاديات السينما» وهذه اول مرة تدخل فيها الدكتوراه الى صميم السينما

⊙ **تسافر فرقة الريحانى بالطائرة الى دمشق يوم ٢٠ سبتمبر الجارى لاحياء خمس حفلات تمثيلية خلال اربعة ايام فىالمعرض المقام هناك ، وقد اضطرت الفرقة الى تعديل بعض الادوار فى الروايات التى ستمثلها هناك بسبب وفاة سراج منير**

⊙ تقرر أن يعرض فيلم «رد قلبى» فى ديسمبر القادم ، وبهذا يكون هذا الفيلم قد استغرق عامين فى اعداده للعرض

⊙ **وزعت سعاد حسين اكواب الشربات على زملائها فى فرقةالريحانى بالاسكندرية مساء الثلاثاء الماضى لمناسبة رفع الجبس عن ذراعها وعودتها للعمل ، ثم أغمى عليها فى صباح اليوم التالى عندما علمت بوفاة سراج منير**

قصة مصرية ...

الرباط الاخير

بقلم صـــوفى عبدالله



استقر رأى الاســـتاذ عبد الصبور على التشبث بحريته والدفاع عنها باى ثمن بعد ما تكشف له من واقع حياته فى السنوات القلائل الماضية ..

لقد ظل سنوات وسنوات يكدح بلا ملل ولا توقف كى يقوم بمطالب هؤلاء النفر الذين يقال لهم انهم اسرته : وهم اولاده وزوجته وبنته .. بدات المسألة بزوجته ، وكان لا يشعر بالعبء لان الشباب زين له شيئا اسمه الحب ، ولكن المعاشرة اطفأت لمعان ذلك الشىء الساحر ، وزاد الطين بلة مخلوق عجيب صغير اطل براســه اسمه احمد ، ابنه البكر . ثم اضيف للقائمة ابن آخر بعد سنتين اسمه على ... وهبطت من السماء شقيقة عبد الصبور التى ترملت

وودع الاستاذ عبد الصـــبور كل امل فى الحرية ، وفى التمتع بالحياة ، وداب وكافح ، حتى رقى فى خلال هذه السنوات العشرين مديرا لقسم كبير من اقسام الشركة التى دخلها كاتبا متواضعا ، وكبر الولدان واوشك همهما ان يزول ، واذا بمخلوقة صغيرة تهبط على راسه منذ اربع سنوات ، هى ابنتـــه نجوى ... وبدات الحلقة المفرغة من جديد : تدليـــل ، وصراخ ، وطلبات ، وحصبة ، وتربية والعاب !

وفى كل سنة كان الاستاذ عبد الصـــبور يسافر مدة ثلاثة اسابيع ، هى كل فرصـــته السنوية للراحة والمرح ، ولكنه كان يسافر مع « العائلة المصونة » ... فاذا به يشعر اكثر مما يشعر وهو فى مكتبه بالقاهرة انه عبـــد ، اسير ، مسخر ، عليه الف مسئولية ، ومقيد بالف رباط اسمها « مسئوليات وواجبات رب البيت »

وازداد شعوره بهذه العبودية فى العامين الاخيرين ، ولهذا قرر هذه السنة ان يتشبث بحريته باى ثمن ... فابنه البكر بحمد الله صار شابا يمكنه النهوض برعاية الاسرة والسهر عليها فى المصيف ، اما هو فسيبقى هنا فىالقاهرة

تحيا الحرية ! اخيرا سينال ثلاثة اسابيع يعيشها وحده تماما ، بلا زوجة ، ولا اولاد ، ولا اخت ، ولا خدم ، ولا سيارة ، ولا عمل

واعلن هذا الراى ، وفزعت زوجته ودقت صدرها - الذى صار كبيرا ضخما رغم جهودها الجبارة - فكيف يستطيع عبد الصبور ان يطيق حر يوليو فى القاهرة ؟ او ربما هنـــاك امراة اخرى ؟ ولعب بعبها الفار ، ولكن عبد الصبور اصر ، وصفق له ولداه اليافعان .. وادرك ان تمسكه بحريته فى البقاء معناه تمتعهما بحريتهما هناك فى السهر ، والمغازلة واشيـــاء اخرى . ولكن عبد الصبور الواسع الافق الذى عركته الايام هز راسه ... فلماذا لا يتمتع الصغيران بحريتهما ما دام هو حريصا على حريته ؟

وشحنت سيـــارة الاسرة بالامتعـــة ، ووقف يودعهم ، وارسلت زوجته ضراعة اخيرة توهمت انها ستوهن عزيمته :

- وكيف ستأكل وحدك ؟

- لا عليك ! القاهرة مكتظة بالمطاعم

وكان آخر ما سمعه والسيارة تبتعد ، صرخة صغيرة حادة باكية :

- بابا ..!

اطلقتها نجوى وهى تمد قبضتيها الصغيرتين من نافذة الســـــيارة فى مجهود اخير يائس

واختفت السيارة عن ناظريه ، فتنهد ، ونظر حوله كانما يرى مدى اختلاف عالم الحرية عن عالم الرق والعبـــودية التى عاش فيهـــا زهاء عشرين سنة ...

واول ما فعله فى ذلك الصباح الباكر ، هو العودة الى البيت ، والاستلقاء على الفراش بعد ان القى ثيابه فى انحاء متفرقة من الحجرة ووضع حذاءه فوق مائدة زينة زوجته ...

بداية طيبة لاعلان حقوق الزوج فىالحرية !

واشعل وهو راقد سيجارة ، وابتسم مسرورا وهو يلقى الرماد على البساط من غير ان يرى زوجته تقفز وتأتيه بمنفضة وهى ترمقه بنظرات التقريع !

وتقز الى غرفة المائدة ، وفتح الفريجيدير ، واخرج زجاجة الماء ، ورفعها الى فمـــه وهو ينظر بشماتة الى الكوب الموضوع فوقها : والله زمان ! كم اشتاق الى الشرب منالزجاجة منذ تزوج وحرمت عليه زوجته هذه «الهمجية»

وقضى اليوم الاول فى حانة لها حديقة ، كان يجلس فيها وهو اعزب ، وهناك شرب من البيرة المثلجة بلا حساب ، ولعب الطاولة مع رجل تعرف اليه لتوه ، وخسر الرهان وهو فى غاية السرور ، ثم طلب حماما مشويا ، وجلس ياكله باصابعه العشرة ، وعيناه تبرقان بالســعادة

وعاد الى البيت فاستلقى على البساط فى حجرة الجلوس ، وفتح الراديو بعد ان خلع ملابســه ، هذه هى الحرية ! لا يمكن ان تنالها الا وانت وحدك تماما كى تفعل اى شىء يخطر ببالك بلا حرج ، لتحيا الحرية !

واليوم التالى قضاه بنشاط اقل ... فحتى الحرية نفسها يذهب بريق جدتها وطـــلاوتها بالاستعمال ! وتردد على حانة اخرى ، وشرب ايضا ولعب ، وتوجه الى سينما نهارية بعـــد الغداء ، واستفاء من الهواء المكيف فنام الى ان نبهه شاب فى عمر ابنه الى انه يفسد الفيلم بموسيقاه الانفية !

ونهض لاعنا الابناء جميعا ، ابناءه وابنـــاء الخلق كلهم ، وعاد الى البيت فغســـل وجهه وحلق لحيته ثم خرج ليشاهد كاباريه فى الهواء الطلق فى احدى حدائق القاهرة الكبرى بعد ان شرب زجاجة بيرة كاملة ، ولم يكن يشرب بهذه الكثرة ، وقابل بعض اصدقائه وضحك كثيرا ... ولكنه عندما عاد الى البيت شعر بسأم ، وصداع شديد ، ووجع فى معدته .. فاعد لنفســه شايا وشربه مع عصير الليمون وقرص اسبرين ...

واستيقظ فى ساعة متاخرة ، وحالة الصداع قد ازدادت وطأتها كثيرا ، ولم يشعر براحة من آلام المعدة الا بعد ان افرغ ما فى جوفه ، واستلقى على اريكة فى اعياء ، والعرق يغطيه

ونظر حوله يستجدى من الكراسى والحيطان لمسة حنان ، او نظرة عطف ، ولكنها بقيت فى مواضعها مشغولة بنفسها لا تكترث لفـــارس الحرية الهمام ، ولا للجراح التى أصيب بها

ولفت نظره وهو يتطلع فيما حوله مهموما ، ان كل شىء قد علاه التراب ، وان كل باب من الابواب المغلقة عن يمينه ويساره كانت تختفى خلفه حياة كاملة ، بعيدة وغريبة عنه تماما ، حياة اولاده ، واخته ... الذين ظل مرتبطا بهم هذه السنوات الطويلة بلا مناسبة ...

واسترد قواه قليلا ، ففكر ان يبقى فىالبيت للراحة ... فهو لا يستطيع ارتداء ثيابه على كل حال ، ولا بأس بالصيام ، او بتناول شىء مما فى العلب المحفوظة

وصنع لنفســه فنجان قهوة سادة ، ثم نهض يزجى الوقت باكتشاف حجرات هؤلاء الذين فرضتهم الحياة عليه ، وضاق هو بذلك الرباط فقرر قطعه هذه الايام العشرين من اجازته...

وفتح حجرة ابنيه الكبيرين احمد وعلى .. ها هى مائدة الرسم التى اشتراها لابنه الاكبر، فقد قرر عبد الصبور ان يكون اكبر ابنائه مهندسا ... وفتح الدولاب ، وهو يعلم ان معظم الثياب رحلت مع صاحبها الى المصيف.. ولكن ما هذه الرائحة الغريبة ... وما هذه الاشياء ؟..

ولمس « الاشياء » فوجدها لزجة ! هـــذا الملعون ! انه لم يزل مصرا على مزاولة الرسم ، ذلك الفن الذى طالما نهاه عنه وافهمه مرارا انه لابد ان يكون مهندسا ...

واخرج اللوحات من موضعها ، وفى نيته ان يحرقها فى ثورة غيظ ... ولكنه اراد ان يلقى عليها نظرة اولى ... ولم يستطع ان يدفع عن نفســه شيئا من الزهو لان ابنه لا يخلو من براعة وموهبة ... وان كان طبعا لا يبرر كل هذا عصيانه لابيه !

« البقية على صفحة ٣٧ »





الرباط الأخير (بقية)

اف ذلك يقضي الخبيث اوقاته ، وهو يزعم انه يذاكر الهندسة الميكانيكية ؟ اهذا هو سر التكتم الذى يحيط به ، والسياج الصامت الذى يفصله عنه ، فلا يعرف ابدا عنه شيئا ؟ هل هو مكتوب عليه ان يضحي حياته وحريته كى يوفر الحياة لغلام عاص عاق يزيد كل يوم ابتعادا عنه بحياته وقلبه ؟

هذا هو الرباط رقم واحد وقد ظهرت حقيقته البالية لا تربطهما ، بل تفرقهما !

وفى الجهة الاخرى من الدولاب المفردة للابن الثانى ، لم يجد الوانا ولا رسوما ... ولكنه وجد دواوينا من الشعر لا حصر لها ، وقلب عبد الصبور شفتيه احتقارا وامتعاضا ... فالشعر معناه الجوع ... وليس هذا ما قرره لابنه الثانى حين اختار له مهنة المحاسبة وادارة الاعمال ... كى يوظفه فى الشركة وبعده ليخلفه ابن آخر عاق ، والرباط رقم اثنين دب فيه التعفن وكاد ينقطع !..

وبقلب مثقل بالمرارة من حياته العقيمة التى اهدرها سدى ، دخل حجرة زوجته ، وفتح الدولاب ، ووقف طويلا امام صندوق حديدى صغير مقفل ، ترى ماذا بداخله ؟ لعله سيجد شيئا آخر يبعدها عنه ايضا كما ابعد ولديه ، ومن اين له ان يعرف والصندوق مقفل ؟.. ثم هز راسه وقال : « غالبا ان بها بعض حليها لانها قد اخبرته السنة الماضية ان ماء البحر وهواءه يفسد لمعان حليها »

وتحول الى حجرة اخته التى تقتسمها مع ابنته الطفلة نجوى ، ذات الأعوام الاربعة ، ووجد الحجرة مزدانة بصور الاطفال الجميلة ، فقد كانت اخته تعبد الصغيرة اللطيفة

وفتح درج الصغيرة فوجد بعض اشياء لطيفة كالصور والمناديل المزركشة واحصنة صغيرة ومرايا ... ووجد منديلا مطويا بعناية فتحه فاذا بداخله صورة ابوته قديمة تمثله شخصيا

واختلجت يده من غير ان يشعر ، وشعر انه اخيرا وجد القلب الذى هو فيه ، وله فيه مكان ...

واضاء وجهه بابتسامة ، وهو يتذكرها تعانقه ، ثم تذكر اخويها وهما فى مثل سنها... وتعجب كيف انفصلا عنه هكذا بحياتيهما ...

ورن جرس الباب ... فقام متثاقلا ليفتحه وهو يعجب من الطارق ، انه خطاب جاء بالبريد ... ليس خطابا تماما ، بل بطاقة بريد .. تحمل كلمة واحدة بخط كبير ، ساذج ، متعرج خط طفلة صغيرة اسمها نجوى :

— بابا ...

تلك كانت الكلمة ... التى استنفدت جهد الصغيرة وقدرتها على الكتابة ، وتذكر على الفور صرختها حين تحركت السيارة :

— بابا ...

واختلجت يداه مرة اخرى وهو يتأمل البطاقة وكأنها تحمل الف كلمة خفية ... ثم لبس ثيابه وذهب الى المحطة ...

وعلى مائدة العشاء فى الكابينة ، كان البشر والايناس باديين تماما على وجه عبد الصبور ، وهو ينظر بسعادة الى اسرته المجتمعة وقال فجأة :

— لماذا لا تأخذ يا احمد دروسا مسائية فى الرسم ؟.. انها حياتك بعد كل شيء ، ذلك ان تختط فيها الخطة التى تريدها ... وانت يا على ، خذ هذه الكراسة الفخمة ... لتسجل فيها مختارات الشعر التى تعجبك ...

وتبادل الشابان نظرة دهشة ، كأنهما يقولان كم تغير بابا ، اما الصغيرة نجوى ، فلم تقل شيئا ، لانها قد نامت باسمة كالملائكة على كتفه

بيني وبينك

هيبورن

.. كم يبلغ عمر النجمة «اودرى هيبورن» ومن هو زوجها وكم يبلغ عمره ؟

القاهرة : آنسة سهام

◉ تناهز «هيبورن» السابعة والعشرين ، وزوجها عمك الخواجه «ميل فرير» وهو يكبرها بنحو خمسة عشر عاما ..

صباح

.. هل ستظل «صباح» بغير زواج طيلة حياتها ؟

بغداد : محمد اسعد

◉ ما اظنش

رحيل ...

.. منعتنا الانفلونزا الاسيوية من السفر الى مصر لمشاهدتك ، فهل فى عمرك بقية للعام القادم؟ ام انك تنوى الرحيل قبل وصولنا ؟

بغداد : آنسات سير.مها.ليلى عالية . ماجدة . عزيزة

◉ لا اعتقد ان رحيلى قريب .. ومع ذلك فاذا حدث ، يكون اللقاء فى «القرافة» ..

اسماء

.. من بين زبائن هذا الباب «جلال النطاط» الذى لاهم له الا السؤال عن «افلاطون» تارة ، وعن روك اندرول» تارة اخرى .. فهل هو «نطاط» فعلا ؟

القاهرة : آنسة آمال طبيب

◉ نعم .. وينطبق عليه كمان المثل القائل : «كتير النط قليل الصيد» ..

احتجاج

.. نحن نشجع جميع الافلام المصرية التى تعرض بالعراق ، حتى الافلام السخيفة منها ، ونحب الفنانين المصريين ، وبعد كل ذلك يبخلون علينا بصورهم .. اليس هذا عجيبا ؟

كركوك : صبحى محمد حسن

◉ عجيب ونص ..

زواج

.. متى يتزوج فريد الاطرش بالفنانة سامية جمال ؟

العراق : آنسة زاهية ب.م

◉ عندما تتزوج سامية جمال بفريد الاطرش

فقر وجدعنة ...

.. انا شاب حاصل على شهادة «الفقر والجدعنة» بدرجة «مفلس جدا» من كلية «البؤس الاميرية» .. هل هذه المؤهلات تمكننى من الالتحاق بمعهد التمثيل ؟

حلوان الحمامات : نور الدين على محمد

◉ كلا .. ولكنها تؤهلك للالتحاق بفرقة «عشانا عليك يارب» ..

الحب

.. هل ذقت الحب فى حياتك ؟

البصرة . العراق : جواد عشير

◉ بل شربته حتى الثمالة

يحيى شاهين

.. سمعنا ان الفنان يحيى شاهين قد تزوج بالفنانة ماجدة

القلعة : رضوان رضوان السيد

◉ ما تصدقش !

صلعة ...

.. نحن مجموعة من قراء الكواكب ، اجتمعنا وقررنا انتخابك «عميد الصلع» فى الشرق الاوسط باعتبارك صاحب اشهر صلعة فما رايك ؟

بغداد : ثروت رئيسى

◉ طيب بقى سلفنى «صلعتك» ..

بلا رتوش ...

.. تقدم مجلة « .. .» اللبنانية الفنان عبد الحليم حافظ فى مقالات بعنوان «بلا رتوش» وتحمل عليه حملات قاسية .. فلماذا ؟

كفر صقر : محمد سليم حسين

◉ من العشم !

فرقعة

.. شاهدنا الموسيقى محمد الموجى يمثل ويغنى فى فيلم «رحلة غرامية» فهل هو ممثل او مطرب او ملحن .. فهمونى يا عالم احسن حافرقع !

فوه : محمود محمد محمد سلام

◉ معلهش .. روق دمك ، مافيش لزوم للفرقعة !

احمد رمزى

.. لماذا لم يتزوج احمد رمزى احدى ملكات الجمال ؟

السويس : آنسات ى.ع.ف

◉ لان زوجته — فى نظره — تفوق ملكات الجمال بزمان .. وهوه حر طبعا !

جين

.. انا معجب بحسناء هوليوود «جين مانسفيلد» واريد السفر الى هناك لاجلها

المحلة : المحمدى محمد السويدى

◉ على ايه .. البلد دى أحسن من غيرها !

صبر ايوب ...

.. من اين لكم الصبر على الرد عن كل هذه الاسئلة ؟ هل تتعاطون اى نوع من المكيفات ؟

تلا . منوفية : سيد سيد شلبى

◉ ياريت !

مذكرات عبد الحليم (بقية)

شابا من أهل الاسكندرية كتب الى خطابا ضمنه مشكلة غرام وطلب منى ان احلها له ... روى لى قصة حياته وقال انه احب ابنة الجيران حبا كبيرا وامه قد اتفقت مع خالته على ان يتزوج ابنة الخالة التي يعتبرها قلبه دخيله.. لا محل لها فيه ... سألنى ماذا يفعل.

وهززت راسى وانا اسائل نفسى ، ماذا استطيع ان افعل له.. لاشيء .. ولكنه ظل يطاردنى بخطاباته ، بل لم يكفه هذا فاخذ يتصل بى تليفونيا وهو يلح الحاحا متصلا فى ان اعطيه رأيى .. وحيال هذا الالحاح لجات الى بعض الاصدقاء العارفين بشئون القلوب والحب والعاطفة ، فاشاروا على ان انصحه بان يصارح ابنة الخالة بحبه لابنة الجيران ، وهى لاشك ستفهم وتحله من ارتباط امه بامها .. وكتبت له رسائل بهذه النصيحة ... وكنت اظن الامر انتهى عند هذا الحد .. الا اننى لم البث ان تلقيت منه رسالة اخرى يشكرنى فيها على نصيحتى ويدعونى لحضور زفافة على ابنة الجيران ، ولم احضر الزفاف طبعا ، وان كنت قد ارسلت له بطاقة تهنئة وباقة ورد ...

هكذا بدات افتح عينى على اعجاب الجمهور بى ... بدات احس حرارة اعجاب الناس وتقديرهم لما يطربون منه ... ومعجبة كان لها معى قصة طريفة جدا ... كانت تتصل بى تليفونيا لتعطينى رايها فى الثياب التى ارتديها فى الصباح ، ثم تعود فتبدى رأيها فى ثياب المساء التى اظهر بها مساء ... بل اكثر من هذا كانت تنتقى لى ربطات العنق وتصف لى المحل الذى اشتريها منه وتعتذر لى ان ضيقها المادى يمنعها من أن ترسلها لى هدية .. واقول الحق ان هذه المعجبة كانت تتمتع – على رغم رقة حالها – بذوق سليم رائع

ومعجبة اخرى دابت على ان تهدينى احدث الاسطوانات الاجنبية عن طريق البريد ، ولم استطع ابدا ان اصل الى معرفتها او معرفة عنوانها لابادلها هدية بهدية على الاقل ، بل انها كانت تكتفى بأن تتصل بى تليفونيا لتعرف رايى فى كل اسطوانة ترسلها الى ..

(البقية فى العدد القادم)

اهواك

.. سمعت فى فيلم احلام الشباب اغنيــة : «اهواك وروحى فداك» فلماذا لانسمعها من فريد الاطرش فى الاذاعة ؟

راس غارب : يس محمد عبد الباسط

◉ يظهر ان فريد راى ان التضحية بروحه «كتيره قوى» .. فرجع فى كلامه ، وسهين عن الاغنية !

وز عنيك

.. سمعنا من صباح اغنية «وز عنيك» فما علاقة «العين» بالوز» ؟

مصر : يحيى فؤاد

◉ وز عنيك بمعنى «طق عنيك» أو «انفلق».. والله أعلم !

فتاة أحلام

.. ما هى اوصاف «فتاة احلامك» ؟ أتراها سمراء ام شقراء ؟ رفيعة ام تخينة ؟ طويلة ام قصيرة ؟

السويس : آنسة سومه خليل محمود

◉ أليس الافضل ان تسالينى عن «حماة» احلامى ؟..

آسيوية

.. هل اصبت بمرض الاسيوية ؟

السويس : آنسة عفاف مصطفى على حسن

◉ لحد دلوقت ماحصلش !

فى المنصورة

.. فى احاديث كثيرة للاستاذ صالح جودت ذكر ان عبد الوهاب قضى جزءا من حياته فى المنصورة ، فهل هذا صحيح ام مبعثه اعجاب الكاتب بالمنصورة التى قضى شطرا من عمره فيها؟

المنصورة : آنسة عطيات سلامة

◉ فى الغالب ان مبعث هذا الكلام اعجاب صالح جودت بأهل المنصورة .. مش بس بالمنصورة ..

ذوق

.. انا من اشد المعجبات باغانى الفنان عبد الحليم حافظ ، وارسلت اليه عدة رسائل ، فلم اتلق منه اى رد .. فهل هذا من الذوق فى شيء؟

البصرة : آنسة فوزية

◉ ان اردت الحق .. فهذا لا من الذوق ، ولا من الاصول ، ولا من الانسانية كمان !

طليعة ...

.. لماذا نراك فى الاعداد السابقة كثير العناية باسئلة الآنسة «طليعة احمد» .. هل معنى ذلك ان اسئلتها اهم من غيرها ؟

العراق : رعد محمود

◉ ليست اهم .. ولكنها «الذ» ..

طرزان

قضبان من ذهب

للنجمة مريم فخر الدين

لادرى لماذا يحسد الناس نجوم السينما ... قالت لى احدى السيدات مرة انها كانت تتمنى لوانها اصبحت نجمة سينمائية لتتمتع بما تتمتع به الفنانات من مجد وشهرة وحرية ..

آه لوعرفت هذه السيدة ـ ومن يحسدننا مثلها ماذا نعانى نحن نجوم السينما ?.. ان كل ممثلة سينمائية اشبه بالسجينة فى قفص من ذهب .. هذا القفص هو شهرتها ... لا تستطيع ان تاكل الا بحساب ولا تنام الا بحساب ولا تتكلم الا بحساب ...ولاتمشى .. ولا تسهر .. ولا تبتسم ، وحتى لا .. تضحك الا بحساب .. انها محرومة من حرية الاستمتاع بحياتها الخاصة فضلا عن حياتها العامة . انها تسير كل خطوة من حياتها وهى حريصة مرعوبة من يعبع اسمه الجمهور يحاسبها حسابا عسيرا على كل خطوة .

انى مازلت اذكر ايام صباى قبل ان اعرف الشهرة ومطالبها ، قبل ان ادخل القفص الذهبى .. مازلت اذكر تلك الايام التى قضيتها على شاطىء بحيرة قارون حيث ولدت وامضيت اغلب سنى صباى... وما زلت اذكر ايام المدرسة ولا رقيب ولا حسيب الا والدى وواجباتى المدرسية ... وما زلت اضحك ملء شدقى من ذكريات صباى فقد كنت ابدو اكبر من سنى كثيرا وتقدم الى والدى عدد كبير من الخطاب كلهم يطلبون يدى بل جاءنى ذات يوم خاطب مليونير وهو يحمل فى يده دفتر شيكاته يعرض على ابى ان يضع الرقم الذى يرتضيه مهرا لى بعد ان وقع له شيكا على بياض ...

ولعل اغرب خاطب جاءنى فى تلك الفترة هو ذلك الشيخ العربى الذى جاء يجر خلفه قافلة من الجمال تحمل الهدايا بمناسبة تقدمه لخطبتى وكنت فى الرابعة عشرة وكان والدى يسألنى رايى فى كل خاطب يتقدم لى ، وكنت بطبيعة الحال ارفض وبالتالى يجيب هو « العريس » بالرفض اما اليوم فانا لا استطيع رفض شىء او حتى مجرد ابداء الاعتراض على شىء داخل البلاتوه .. ان للسينما قوانين وتقاليد صارمة تجعل الفنانة رهن اشارة المخرج .. اذا طلب منها ان ترمى نفسها فى البحر فلا ينبغى لها ان تتردد لحظة واحدة !

لقد كنت قبل ظهورى فى السينما من هواة ركوب الخيل والمشى لمسافات طويلة .. وبعد ان جاءتنى الشهرة حرمت من هاتين الهوايتين لان الناس لايتركننا وشأننا نمارس هوايتنا بحرية

كنت مثلا من هواة السباحة ... خاصة وقد ولدت على شاطىء بحيرة قارون وكان هذا سببا من اسباب حبى للسباحة ..وكانت احب الملابس التى انتقيها الى نفسى هى المايوهات .. أما اليوم فانا لا استطيع الاستمتاع بشاطىء البحر وانا بملابس الاستحمام ..

فعلام اذن يحسدون نجوم السينما ؟ ! ..



يخاف من خياله

زوج مثالى . . يعود الى البيت فى التاسعة تماما ليأكل وينام .. ولم يذق كأس خمر طوال عمره .. واذا سهر الى الساعة الحادية عشرة ، فباذن خاص من السيدة زوجته

وهو مضحك .. مضحك جدا .. لا فى الاذاعة فقط ، بل فى حياته العادية ..

ورغم كل ذلك .. فان السيدة زوجتهتجده محزنا جدا .. وتعتقد انه مجرد اراجوز فاشل!

ذلك هو فؤاد المهندس الذى نسمع صوتهكثيرا فى البرامج الفكاهية فى الاذاعة ، والذى يكفى ان تراه او تستمع اليه وهو يحدثك عن اى شىء ، حتى تمسك بطنك من كثرة الضحك !

•

بدأ فؤاد المهندس صلته بالتمثيل منذ انكان طفلا ، كان يدخل الى السينما ، ثم يخرج منها ليقلد بطل الفيلم وبطلته معا

ثم التحق بكلية التجارة ، فكان رئيس فريق التمثيل فيها ، وتشبع بفن المرحوم نجيب الريحانى ، فأخذ يقوم بأدواره فى حفلات التمثيل بالكلية ، وبفضل اجادته لادوار الريحانى ، نالت كلية التجارة كأس التمثيل ، ودخل هو من باب المحترفين

وفى السينما وضع قدمه بدور البطولة فىفيلم «بنت الجيران» ثم قام بعدد آخر من الادوار ، ولكنها

– اى الادوار – لم تستطع ان تستوعب كل قدرته ، ولم تبرز كافة مواهبه

ولكن ، من خلال ميكروفون الاذاعة ، انطلقت الطاقة الكبيرة المختزنة فى شخصية فؤاد المهندس

ومع ان فؤاد اجاد فى الاذاعة ادوارالشخصيات ذات الطبائع الفريدة ، فانه لم يقف عند حد شخصية واحدة ، ولم يربط مواهبه بتمثيل لون واحد ، فهو يمثل احيانا الكوميديا واحيانا اخرى يمثل الدراما ، ولكن اذا نظرت اليه وهو يمثل الدراما ، فلابد ان تصيبك حمى الضحك،

ولولا ان الاذاعة تقدم لك الصوت دون الصورة لكانت كل الدرامات التى يشترك فى تمثيلها المهندس عبارة عن فكاهات مضحكة !

•

وانت اذا جلست مع فؤاد المهندس وتحدث اليه حديثا عاديا ، واستمعت الى حكاية يرويها عن نفسه ، اصبح من الصعب عليك أن تفارقه

انه يصف لك مثلا البيت الذى نزل فيه ليلة زواجه فيقول :

« كان البيت الذى اصرت عائلة زوجتى ان نقيم فيه ، من تلك البيوت القديمة التى تملكها العائلة من قديم الازل ، وهو يشبه الى حد كبير قلاع القرن السادس عشر فى اوربا ، التى تمتاز بالاسقف البالية ، والحجراتذاتالمساحات الشاسعة ، الى درجة اننى عدت الى البيت ذات يوم فىالساعة الثانية لتناول غدائى علىأن اغادره فى الرابعة لالحق بعملى .. »

ولكننى عندما انتقلت من غرفتى الى غرفة المائدة كانت الساعة قد تجاوزت الثالثة ، مع اننى بدأت الرحلة بين الغرفتين فى الساعة الثانية » !

ويضيف فؤاد مبالغا :

« ان هذا البيت الذى نسكنه يحتوى على مناطق طبيعية مختلفة ، فهناك جناح استوائى، وغرفة قطبية ، وعندما تنسد بالوعة فى دورة المياه ترى الصراصير تسبح فى المياه وهى فى حجم التماسيح » !

ويصف فؤاد مافى البيت من حشرات قائلا :

« ان الفئران عندنا فى حجم سيد قشطة .. لدرجة ان احدهما صعد ذات مرة على احد المقاعد فتحطم المقعد تحت ثقله .. وذات يوم عثرت على نملة ضخمة لها فراء ابيض ،وعرفت على الفور انها آتية من الغرفة القطبية » !

•

ويمتاز فؤاد المهندس عن بقية البشر بان قلبه من صفيح .. فهو يخاف من كل شىء

كان عندما يزور عائلة زوجته فى ايام الخطوبة ، يضطر الى المكوث عندهم حتى ساعة متأخرة من



فؤاد المهندس : من لايعرفه يحسبه شاذا ، ولكن الذى يعاشره يجده فنانا !...

الليل ، رغم تعمدهم ان يتثاءبوا امامه ، ورغم انه كان احيانا يقع تحت طائلة النوم وهو جالس معهم .. والسبب ان بعض الكلاب كانت تقف امام باب البيت ، وكان فؤاد يخجل من انيجاهر بخوفه منها !

وفى ايام الغارات على القاهرة ، كان فؤاد ينام تحت السرير لا فوقه ..

وعندما يقود سيارته ، يختار دائما الطرق التى يقل فيها المرور ..

واذا راى شخصا يكح او « يعطس » اطلق ساقيه للريح ..

•

والذين لا يعرفونه يقولونعنه انه شاذ ولكنه على اى حال الشاذ الوحيد الذى لا يهرب منه الناس ، بل على العكس ، يتمنون صحبته دائما ! ...

الكواكب
العدد ٣٢٠
١٩٥٧/٩/١٧

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا – فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ – فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٣ر٥ ليرة سورية لبنانية – فى الامريكتين ٨ دولارات – فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصروالسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات – فى خارج القطر المصرىبموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل – ولا يمكنقبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 320
17.9.1957

اليزابيث تايلور
«م.ج.م»

